

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة "محمد بوضياف" المسيلة



معهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

ميدان : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : الإعلام والاتصال الرياضي

فرع : الإعلام والاتصال الرياضي

رقم :

تخصص : سمعي بصري

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالب : بوخرص المسعود

تحت عنوان

علاقة مشاهدة الأسر الجزائرية للبرامج الرياضية

بتوجهات الأطفال نحو الثقافة الرياضية

دراسة وصفية للأطفال (06-12 سنة) بالوحدات الرياضية بولاية المسيلة

لجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة : المسيلة	بلبار السعيد	اسم ولقب الأستاذ
مشرفا ومقررا	جامعة : المسيلة	عمرون فاتح	اسم ولقب الأستاذ
مناقشا	جامعة : المسيلة	دهبازي	اسم ولقب الأستاذ

السنة الجامعية : 2016 – 2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى من قال فيهما الرحمن: "وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا" سورة "الإسراء" الآية 24

إلى التي سهرت لأجلي ومنحتني السعادة رمز العطف والأمل أمي الحبيبة حفظها الله .

إلى روح أبي الغالية رحمه الله .

إلى من أكن لهم مشاعر الحب والاحترام، إخوتي حفظهم الله وإلى كل الأهل والأقارب من

قريب أو بعيد

إلى أصدقائي الذين عشت معهم أجمل اللحظات

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة

وإلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد

إلى من اتسع له قلبي ولم تتسع له الورقة

المسعود بوخرص

شكر وتقدير

عملا بقوله تعالى: ﴿لأن شكرتم لأزيدنكم﴾. سورة "إبراهيم" (الآية 7)

نحمدك ربى حمد الشاكرين، نحمدك ربى حمد الذاكرين، أحمذك حمدا كثيرا طيبا مبارك فيه، نحمدك على توفيقك والعزم للأهفاء.

هذا العمل المتواضع والذي نتمنى أن يتقبله منا - فنقول:

ملء الفؤاد أقول حمدا خالقي حمدا يترجم ما يجيش بخالقي.
لولاه ما خط يميني صفحة ولما استوى قلمي وأرسل ناظقي.
فله المحامد كلها عدا الحصى ما انشق أو آتى إلا من غاسقي.

وبالشكر نتوجه إلى من ساعدنا على إنجاز هذا البحث الأستاذ الفاضل

عمرون فاتح

فلم يبخل علينا لا بالوقت ولا بالإرشاد والنصيحة.

كما لا ننسى أن نشكر كل من ساهم في تعليمنا حتى وصلنا إلى هذا المستوى، كما نتوجه بالشكر الجزيل لكل أسرة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة وبالأخص فرع التربية البدنية

إليهم جميعا نرفع جزيل تشكراتنا وخالص تقديراتنا وشكرا

مقدمة

مقدمة :

شهد القرن الماضي نهضة كبرى شملت كافة العلوم و الاختصاصات التي درست أساليب و كفاءات التطور و التطويع لحياتنا اليومية ، وكان من أهمها ثورة الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات ، و التي جعلت من العالم قرية صغيرة يتم فيها الاتصال في ثوان معدودة . و تطور مفهوم الاتصال فاقترن بمفهوم الإعلام ، وكانت نتيجة ذلك ظهور القنوات التلفزيونية باختلاف مضامينها و توجهاتها وأهدافها ، حيث أصبح التلفزيون أحد العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية حاله حال العائلة و المدرسة وحتى تفوق عليها أحيانا .

ومع تطور الهائل بوسائل الاتصال لم يصبح الإعلام مجرد أداة لنقل الأخبار ، بل أصبح أداة مؤثرة في تشكيل السلوكات و الثقافات ، فتنوعت مفاهيم الإعلام وزادت اختصاصاته حسب نوع المضمون الذي يتناوله ، وكان منها الإعلام الرياضي الذي يعتبر أهم اختصاصاته الأكثر جماهيرية خاصة مع ازدياد أهمية الرياضة بالمجتمعات ، وقد كان للإعلام الرياضي دور كبير في إرساء دعائم مختلف الرياضات ونشرها عبر كافة الأقطاب العالمية ، " فساعدت وسائل الإعلام على إستدخال مفهوم الرياضة كنظام وعلى غرسه في ذهن الفرد بغض النظر عن مستواه الثقافي و الاقتصادي أو الاجتماعي . " (أمين انور الخولي ، ديسمبر 1996 ص 37)

وقد زادت أهمية الإعلام الرياضي طرديا مع زيادة أهمية الصحة و اللياقة البدنية و الأنشطة الرياضية لدى الأطفال و المجتمعات و الأمم ، وهنا كان اهتمام الأسر والعائلات على إيجاد الوسائل المناسبة حتى يحصلوا على الثقافة الرياضية المناسبة لهم و لأولادهم وبما أن " الأسرة هي البنية الأولى الأساسية لحدوث التفاعل بين الوالدين والأطفال ، وهذا التفاعل يعتبر ذو تأثير هام في سلوك الأبناء منذ طفولتهم ، " (مواهب ابراهيم عياد ، ليلي محمد الخضري ، ص 195) فقد اتجهت الدراسات و البحوث العلمية إلى دراسة هذا التأثير المتبادل ومدى تأثير التلفزيون عموما على هذه العلاقة بين الأسر و الأولاد.

وراحت كافة الدراسات تأخذ على محمل الجد دراسة الأطفال لأنهم أساس تكوين أي مجتمع ، فثقافة أي مجتمع تبدأ في هذه الفئة بذات ، و الظروف و البيئة التي ينمون فيها هي من تصنع ثقافتهم ومعاملاتهم في المستقبل ، وقد اهتمت تلك الدراسات بجانبين : " أولهما نفسي يتعلق بالأطفال أنفسهم ، و الثاني يتعلق بالمجتمع ومنظّماته ووكالاته المتخلفة كالأسرة و المدرسة و وسائل الإعلام و الثقافة . " (هادي نعمان الهيتي، مارس 1988 ص 16)

وتعتبر الثقافة من الجوانب التي ركزت عليها وسائل الإعلام ، والتي تهدف إلى إرساء دعائم ثقافة جيدة أو تثبيت أو ترسيخ ثقافات حاضرة كما أنها تمثل الهدف الذي تنشده كل أسرة في أطفالها ، فالمدرسة و الأصدقاء و كل بيئات التي يتعايش مع الأطفال سوى وسائل لتوسيع مفاهيم الثقافة لدى أي طفل فالثقافة بين " الثقافة و الطفل تكشف عن الطواعية الكبيرة للطفل ، حيث أن التكوين البيولوجي للإنسان يمهد له استيعاب ثقافة أي مجتمع " (هادي نعمان الهيتي، مارس 1988 ص 97)

و نحاول في هذه الدراسة البحث في علاقة توجهات الأطفال بالنسبة لأي نشاط رياضي أو ثقافة رياضية معينة بمدى تأثرهم بتوجهات أسرهم نحو ثقافة رياضية ما ، إنطافا من كون الثقافة الرياضية لأي طفل هي موجهة ومحدد للنشاط المحبب له ، وبكون الثقافة أحد مكونات الشخصية ، فقد " أشار العلامة ابن خلدون في مقدمته إلى العلاقة بين البيئة الفيزيقية وشكل جسم الإنسان و نمط تكيفه ، كما تناولت رسائل إخوان الصفا تأثيرات البيئة في أجسام الناس و مظاهر أبدانهم . " (أمين انور الخولي ، ديسمبر 1996 ص 75) وقد تم تقسيم الدراسة إلى جانبين : جانب نظري وآخر تطبيقي أولها الخلفية النظرية التي سنتناول الإعلام الرياضي كجزء من منظومة الإعلام لنصل إلى البرامج الرياضية ، وكذلك التطرق إلى الأسرة و المحيط الأسري و سنحاول أيضا إعطاء لمحة موجزة عن الطفولة بشكل عام و بالتحديد مرحلة الطفولة المتأخرة من 6 إلى 12 سنة و في الأخير سنتناول الثقافة بمفهومها العام و الثقافة الرياضية بمفهوم خاص بهذه الدراسة . أما الجانب التطبيقي ، الذي يشتمل على أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة و يتطرق أيضا إلى تحليل ودراسة و مناقشة أهم النتائج و المعطيات الخاصة بدراستنا،وأخير الاستنتاج العام فالخاتمة و الاقتراحات .

الفصل الأول

التخلفية النظرية والدراسات السابقة

✓ تمهيد .

✓ الإعلام الرياضي .

✓ الأسرة .

✓ الطفولة .

✓ الثقافة الرياضية .

تمهيد :

أضحى الإعلام وسيلة تفصل بين تطور الأمم و تخلفها وأداة للضبط الاجتماعي ، كما تفرعت اختصاصاته و أهدافه لتلبي حاجيات معينة تختلف باختلاف المتلقين لرسائله ، ومن هذه الاختصاصات نجد الإعلام الرياضي الذي يهتم بالأحداث و الأخبار الرياضية بوجه عام ، ونضرا للتطور الحاصل في تكنولوجيا الإعلام والاتصال أصبح لهذا الأخير دورا كبيرا في التأثير على توجهات وميولات الأفراد خاصة فئة الأطفال كونهم مركز و أساس جميع الدراسات ، فالطفولة التي تمثل مرحلة من مراحل نمو الإنسان وكوننا قادرين على تحوير جوانبها ، فان دراسة هذه المرحلة بالذات تمكننا من تطوير المجتمعات اللاحقة فأطفال اليوم هم رجال المستقبل .

وعلى هذا الأساس ارتأينا أن نبحت في هذا الموضوع الموسوم تحت عنوان : " علاقة مشاهدة الأسر الجزائرية للبرامج الرياضية بتوجهات الأطفال نحو الثقافة الرياضية " من اجل معرفة مدى تأثير مشاهدة الأسر الجزائرية للبرامج الرياضية بتوجهات الأطفال نحو الثقافة الرياضية .

أولاً : الخلفية النظرية

1- الإعلام الرياضي :

1-1- مفهوم الإعلام الرياضي :

يعرفه الدكتور حسن أحمد الشافعي بأنه : " عملية نشر المعلومات و الأخبار و الحقائق و شرح القواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع و تنمية الوعي الرياضي . " (حسن أحمد الشافعي ، 2007 ص 11)

ويعرفه محمد الحماحي وأحمد سعيد بأنه : " تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار و المعلومات و المعرفة المرتبطة بالمجال الرياضي و عرض و تفسير القواعد و القوانين و المبادئ التي تنظم الألعاب و الرياضات المختلفة و تحكم المنافسات الرياضية . " (محمد الحماحي وأحمد سعيد ، 2008 ص 18)

1-2 خصائص الإعلام الرياضي :

للإعلام الرياضي الكثير من الخصائص من أبرزها ما يلي : (خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحيم ، 1998 ، ص 25)

- الإعلام الرياضي يتضمن الكثير من الإختيار حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه .

- الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة و مخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير .

- الإعلام الرياضي في سعيه لجذب أكبر عدد من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة إفتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس .

- الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينه وبين المجتمع فهو بمثابة المرآة التي تعكس صورة فلسفة هذا المجتمع .

1-3 أهمية الإعلام الرياضي وأهدافه :

1-3-1 أهمية الإعلام الرياضي :

يمكن إبراز هذه الأهمية في النقاط التالية : (محمد الحماحي ، احمد سعيد ، 2008 ص 101-104)

- تكوين بنية معرفية لدى المتابعين لرسائله أو فقراته الإذاعية أو التلفزيونية أو القارئ لموضوعاته الصحفية

- تدعيم المبادئ و القيم التربوية وترسيخها في المواطنين منذ الصغر من خلال الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية لهم في المجال الرياضي .

- تكوين رأي عام مبني على حقائق و معلومات سابقة ومناقشات علمية جادة للمشكلات و القضايا الرياضية .

- استثمار أوقات فراغ المواطنين و الترويج عنهم من خلال المواد الإعلامية المقدمة عبر وسائل الاتصال الجماهيرية .

- الإسهام في تطوير مستوى أداء الأعبين المسؤولين عن التربية البدنية و الرياضية وذلك من خلال برامج إعلامية متخصصة

كما يعطي الدكتور حسن أحمد الشافعي بعدا دوليا للإعلام الرياضي من كون هذا الأخير (حسن احمد الشافعي 2005 ص 55):

- 1- يعد وسيلة من وسائل السياسة الخارجية خلال المنافسات الرياضية .
- 2- يساعد في توعية السياسة الخارجية و التفاهم الدولي.
- 3- يمكن استخدام الرياضيين كسفراء سياسيين لبلداتهم .
- 4- استفادة الدول والرياضيين باكتساب الشهرة لمساعدة وسائل الإعلام الدولي .
- 5- جانب لتدعيم العلاقات الدولية و المساعدة على حدة الصراع.

1-3-2 أهداف الإعلام الرياضي :

يمكن ذكر بعض أهداف الإعلام الرياضي في النقاط التالية (خير الدين علي عويس، عطا حسن عبدالرحيم، 1998 ص 24) :

- نشر الثقافة الرياضية، من خلال تعريف الجمهور بالقواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية المختلفة و التعديلات التي تطرأ عليها .

- تثبيت القيم و المبادئ و الاتجاهات الرياضية و المحافظة عليها ، حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي متفقة مع تلك القيم و المبادئ ، و كأن التوافق سمة من سمات المجتمع .

- نشر الأخبار و المعلومات و الحقائق المتعلقة بالقضايا و المشكلات الرياضية المعاصرة ، و محاولة تفسيرها و التعليق عليها لكي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي .

1-4- البرامج الرياضية :

من المعروف أن أي قناة تلفزيونية تعتمد على مجموعة من البرامج تكون وفقا لتوجهاتها العامة ، فالقناة الإخبارية تعتمد بالأساس على البرامج الإخبارية ، وهناك قنوات عامة تعطي أهمية لكافة البرامج من أخبار و تقارير إلى التحقيقات . والإعلام الرياضي بالمثل يعتمد على البرامج الرياضية التي تتنوع من أخبار و تقارير و تعليق رياضي ، فالبرامج الرياضية تهدف إلى نقل المعلومات و الحقائق الرياضية و تشمل على أجندة رياضية و موضوعات تتناول الرياضة وفق نسق معين ورؤية معينة هدفها تلبية رغبات المشاهد الرياضي ، ولها مميزات خاصة تختلف بتوجهات القناة ، وسنذكر بعض الأنواع الصحفية فيما يلي :

-الخبر الرياضي : هو كل ما يتعلق بصالح الرياضة و كل ما يهم الجمهور الرياضي أو يترك أثرا في علاقاتهم و نشاطهم و أخلاقهم وسلوكهم في المجال الرياضي .

- التعليق الرياضي : " عرفه الدكتور أمين ساعاتي بأنه : الدراسة الواعية لكل المؤثرات التي تحيط بالمباراة والتي تتضمن بالضرورة تحليل أدوار كل من يسهم في صناعة المباراة .

- التقرير الصحفي الرياضي : عبارة عن تحري ودراسة و بحث حول فكرة رياضية معينة أو قضية رياضية معينة أو ظاهرة معينة تشغل الجماهير الرياضية . " (خيرالدين علي عويس، عطا حسن عبدالرحيم، 1998، ص 155) .

2- نظريات الإعلام :

على مدى القرن الماضي ظهرت العديد من النظريات التي تناولت أساليب وكيفية تأثير وسائل الإعلام على المستقبلين عامة ، نذكر منها النظريات التالي :

2-1 نظرية القذيفة السحرية :

ظهرت هذه النظرية خلال الحرب العالمية الأولى على يد هارولد لازويل ، وسمية بالعديد من المسميات منها " الحقنة ، الرصاصة ، ونظرية التأثير المباشر أو قصير المدى " ، و تقوم على أساس أن مستقبل الرسالة الإعلامية يحاكي مباشرة ما يشاهده من رسائل إعلامية ليطبقها في الواقع ، و سمية بهذا الإسم لدلالة على التأثير المباشر لرسالة الإعلامية . (خيرالدين علي عويس، عطا حسن عبدالرحيم، 1998، ص 29) .

وبصفة عامة فإن هذه النظرية تقوم على " أن لوسائل الإعلام تأثير مباشر وقوي مثل تأثير الحقنة التي تؤخذ تحت الجلد " (بسيوني ابراهيم حمادة، 1996، ص 214)

2-2 النظرية التراكمية :

ترى هذه النظرية أن مستقبل الرسالة الإعلامية لا يتأثر بالرسائل الإعلامية تأثيرا مباشرا ، وبهذا سميت بنظرية التأثير غير المباشر و نظرية التأثير المباشر على المدى الطويل او التراكمي ، وتشتت هذه النظرية تراكم الرسالة الإعلامية ذاتها حتى يتم التأثير ، فهذه النظرية ترى أن تأثير وسائل الإعلام على الجمهور " يحتاج إلى خبرة طويلة حتى تظهر آثاره و هذا من خلال علمية تراكمية تمتد زمنيا حيث تقوم على تغيير المواقف و المعتقدات و القناعات " . (خيرالدين علي عويس، عطا حسن عبدالرحيم، 1998، ص 31) .

2-3 نظرية التطعيم :

مع نهاية ستينيات القرن الماضي ظهرت بالولايات المتحدة الأمريكية موجة من العنف و الجريمة و السلوكات العدوانية حذت بالعديد من الباحثين و المؤسسات لإجراء العديد من البحوث حول علاقة مشاهدة التلفزيون بارتفاع معدلات الجريمة والسلوك العدواني، " (محمود عبدالحميد، 1997، ص 262) وبهذا فقط ظهرت هذه النظرية قائلة بأن تأثير وسائل الإعلام يشبه عملية التطعيم ، وفي مسمى آخر

التلقيح ، إذ انه حسب هذه النظرية ، تعمل وسائل الإعلام على تزويد الجماهير ومستقبلي الوسائل الإعلامية بأفكار و معتقدات و تنفيذ إليهم كما يعمل المصل في عملية التلقيح (إلغاء الفيروس).

2-4 نظرية التأثير على المرحلتين :

هذه النظرية أكدت أن تأثير وسائل الإعلام لا هو مباشر و لا هو طويل المدى ، بل أعطت بعد آخر لنظريات التأثير و ربطت شرط التأثير بقيادة الرأي على المستويين العام و الخاص ، فتأثر مستقبلي الرسائل الإعلامية يكون على مرحلتين : (خيرالدين علي عويس، عطا حسن عبدالرحيم، 1998ص 31).

-الأولى : التأثير الأولي : بالحصول على المعلومات و الأفكار دون إقتناع .

-الثانية : المرحلة الحاسمة : بالنقاش حول تلك المعلومات مع قادة الرأي من عائلة و أصدقاء و هناك يكون التأثير الحقيقي

2-5 نظرية الأجندة ستينغ "تحديد الأولويات" :

أخذت هذه النظرية هذا المفهوم انطلاقا من تحديد أولية المواضيع التي ستطرح على الساحة الإعلامية ، مثلها مثل " جدول الأعمال في أي لقاء حيث ترتب الموضوعات التي سوف تناقش بناء على أهميتها ."

فترى هذه النظرية أن تناول الموضوعات الإعلامية مهما اختلف محتواها تابع دائما للظروف و المتغيرات التي تحدث على الساحة (محل الرسالة الإعلامية) ، وهذه الظروف " تؤثر على الوضع النهائي للأجندة سواء للوسيلة أو الجمهور . " (محمود عبدالحميد : 1997، ص 17)

2-6 نظرية الإشباع و الاستخدامات :

ظهرت هذه النظرية على يدي كاتز و بلومر بناء على فكرة وظيفة الوسيلة الإعلامية و محتواها و دوافع الفرد من التعرض إليها -بتصرف- . " (محمود حسن اسماعيل : 2003 ص 257)

وترى هذه النظرية أن تأثير الرسالة الإعلامية راجع إلى الحاجيات و دوافع التي تدفع المستقبل إلى مشاهدة أو التعرض لرسالة إعلامية ما وقدرة تلك الرسالة على إشباع حاجياته و رغباته و الاستخدامات التي يود توفيرها ، فهذه النظرية أكدت على أن الأفراد يختارون " بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها ، و المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية و الاجتماعية . " (حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد : 1998، ص 293)

و بالتالي فقط ظهرت هذه النظرية لتعطي مستقبل الرسالة الإعلامية أهمية جعلت منه واعيا بتلك الرسائل. (سعيد اسماعيل : 1989، ص 37)

2-7 نظرية حارس البوابة :

بما أن أي وسيلة إعلامية تقوم على إتباع سياسة أو إستراتيجية معينة ، فقط أتت هذه النظرية لتقول بأن سير الرسالة الإعلامية و انطلاقها تابع لرؤية ما ، سواء للإدارة المسيرة لجهاز الإعلام و الإعلامي ذاته ، حيث يلعب دور الحارس الذي يمنع تدفق معلومات معينة ويسمح بأخرى تبعا للسياسة العامة أو الجهة المسيرة أو للمعتقدات الخاصة به .

وفي الوقت الذي يختار فيه صاحب أو محرر أو معد الرسالة الإعلامية " أن ينشر شيئا معيناً استحسنته هو ، في نفس الوقت يحرمهم من القراءة أو مشاهدة شيء آخر " (محمود عبد الحميد ، 1997 ص 272) وهذا التأثير يظهر في ناحيتين على الجمهور حسب رأي الدكتور محمود حسن إسماعيل : " الأول ، السياسة أو الاعتقاد الذي يتبعه ، و الثاني الرسائل التي حجبتها عن الجمهور ومدى أهميتها لهم . " (محمود حسن إسماعيل ، 2003 ص 257)

4- الإعلام و الطفل :

4-1 : التشريعات الإعلامية و الدولية الخاصة بالطفل :

نظرا لأهمية البالغة التي تلعبها الطفولة في تحديد الجوانب الأهم في شخصية الإنسان فقط بدأت كافة الدراسات و البحوث على التأكيد على دور الاهتمام بفئة الطفولة ، فقد جاءت التشريعات الإعلامية لتحديد ذلك الدور ، وقد نصت "المادة 38 من ميثاق حقوق الطفل العربي على دعوة وسائل الاتصال المختلفة لتخصيص جانب كبير من جهودها لخدمة قضايا الطفولة من خلال برامجها المختصة ، (أمل دكاك وآخرون ، 1997 ص 161) وجاء في " المادة 17 " من اتفاقية حقوق الطفل أن من مهام الدول الأعضاء ما يلي :

1. تشجيع وسائط الإعلام على نشر المعلومات و المواد ذات المنفعة الاجتماعية و الثقافية للطفل وفقا لروح المادة.
 2. تشجيع التعاون الدولي في إنتاج و تبادل و نشر المعلومات و المواد من شتى المصادر الثقافية و الوطنية و الدولية .
 3. تشجيع كتب الأطفال و نشرها .
 4. تشجيع وسائط الإعلام على إيلاء عناية خاصة للاحتياجات اللغوية للأطفال الذين ينتمون إلى مجموعة من مجموعة الأقليات أو إلى السكان الأصليين .
 5. تشجيع وضع مبادئ توجيهية ملائمة لوقاية الطفل من المعلومات التي تضر بصالحه.
- وقد جاء في المادة 29 من ذات الاتفاقية ، أن توافق الدول الأطراف على أن يكون تعليم الطفل موجهها نحو :

أ - تنمية شخصية الطفل و مواهبه و قدراته العقلية و البدنية إلى أقصى إمكاناتها .

ب - تنمية احترام حقوق الإنسان و الحريات و المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة .
ج - تنمية احترام ذوي الأطفال و هويته الثقافية و لغته و قيمه الخاصة و القيم الوطنية للبلد الذي يعيش فيه الطفل . (أمل دكاك وآخرون ، 1997 ص 163)

4-2 وسائل الاتصال و الطفولة :

مما لا شك فيه أن لوسائل الاتصال الحديثة مع ما بلغته من تطور فاق جميع التصورات تأثيرا بالغا في المجتمعات المعاصرة ، كما ألغيت لعديد من الأفكار و المعتقدات التي كانت ترى في تنشئة الطفل مرتبطة إرتباطا وثيقا بالأسرة و البيئة وفق حدودها الضيقة ، فاليوم أضحت وسائل الإتصال بما تملكه من إمكانيات تؤثر بطريقة أو بأخرى على نمو الأطفال الفكري و النفسي ، فقد أصبحت وسائل الإتصال " تلعب دورا مؤثرا في تشكيل شخصية الطفل و اتجاهاته و تحديد مواقفه نتيجة ما تتمتع به من قدرة على التفسير و الإقناع و الإيضاح ونقل المعلومات و شرحها . " (أمل دكاك وآخرون ، 1997 ص 166)

و بصفة عامة ، فالعلاقة بين وسائل الإتصال و الطفولة تظهر في كون هذه الرسائل " تستطيع من خلال ما تقدمه من مضامين هادفة و بأساليب مناسبة أن تؤثر في وعي الأطفال ، كما تؤثر المؤسسات الأخرى المعنية بالتنشئة إن لم تتفوق عليها ، و تؤدي بذلك دورا إيجابيا في تنشئتهم خاصة مع انتشارها الواسع و الوقت المتزايد الذي يكرسه الأطفال لها . "

4-3 التلفزيون و الطفل :

منذ ظهر التلفاز و انتشار ثقافة التلفزيون عبر كافة المجتمعات ، اكتسب أهمية كبيرة داخل الأسر لما يقدمه من آفاق و ثقافات تتجاوز المجتمع الواحد ، و مع التطور الهائل في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ، أضحت التلفاز ضرورة حتمية في كل منزل ولعل أهمية التلفاز تظهر أكثر في نوع المعلومات و الأفكار (بغض النظر عن القنوات الإعلامية و سياستها)، التي نستطيع الحصول عليها بالصوت و الصورة وهو ما جعله في العديد من الأحيان " أخطر تقنيات العصر الحالي فعن طريقه يمكن نقل الصوت و الصورة و الحركة و اللون إلى المشاهدين . " (أمل دكاك وآخرون ، 1997 ص 164)

فالتلفزيون له قدرات كبيرة تجعله في مقدمة وسائل الاتصال بالأطفال فهم يمضون فترات غير قصيرة في التطلع إلى شاشته ، سواء أكانت تلك الشاشة تعرض مواد مخصصة لهم أم للراشدين . (هادي نعمان الهيتي ، 1988 ، ص 125)

ولعل أهم فكرة جعلت للتلفزيون كل هذه الأهمية هي التغيير الذي أحدثه في تفاهم الأطفال للواقع و الحياة ، و كل ما يدور حولهم فمنذ ظهور الراديو و التلفزيون ساهما " في تعجيل مراحل النمو الذهني لدى الأطفال و توسيع آفاق ادراكهم . " (محمد أحمد النابلسي ، 1988 ص 47)

ولعل أهمية التلفزيون لم تأت صدفة هكذا ، وإنما لمميزات جعلت و صنعت له هذه الهالة فقد استطاع بما لديه من إمكانيات هائلة السيطرة على تفكير البيئات الاجتماعية بصورة عامة ، وعلى

الأواسط الشعبية و على النشئ ، و الجيل الجديد ... وذلك بما يملكه من خصائص مميزة مثل الجاذبية ، الفورية ، الواقعية ، الوضوح . (أمل دكاك وآخرون ، 1997 ص 167) و لتبيين فكرة العلاقة بين التلفزيون و الطفل ببساطة يكفي ذكر رؤية الدكتور سلمان خلف الله لهذه العلاقة حين يرى بأن تأثير التلفزيون في مجال القيم أو المثل العليا التي يجتذا بها الأطفال ، يتمثل في رسم شخصية مشهورة في أحلام اليقظة فحسب ليرضي شوقه في المغامرة . (سلمان خلف الله ، 1998 ص 173)

2- الأسرة :

هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الأسرة ، فذهب بوجاردوس Bogardus إلى تعريف الأسرة بأنها : " جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب و الأم و واحد أو أكثر من الأطفال ، يتبادلون الحب و يتقاسمون المسؤولية و تقوم بتربية الأطفال ، حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم و ضبطهم ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية . " (عبدالمجيد سيد منصور ، زكريا احمد الشربيني ، 2000، ص 15)

2-1- الأسرة و الطفل :

2-2- أهمية الأسرة بالنسبة للطفل :

بما إن الأسرة هي : " الخلية الأولى في جسم المجتمع والنقطة التي يبدأ منها التطور ويمكن مقارنتها في طبيعتها ومركزها بالخلية الحية في المركب البيولوجي، " (زيدان عبد الباقي ، 1980 ص 21) فإنها ببساطة تمثل البنية الأولى التي يوجد فيها الطفل ويتأثر بها ، " ويتعلم فيها بعض السلوكات والعادات والتقاليد كما أنها من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية .

وإذا تحدثنا عن مجموع الدراسات التي تناولت العلاقة بين الأسرة و الطفل ، فقد أثبتت العديد أهمية البيئة المنزلية ومدى الاستقرار و التماسك الأسري الذي يتجلى في معاملة الوالدين للطفل خلال تنشئته و تطبيعته اجتماعيا . " (مختار محي الدين ، 1982 ، ص 147)

والفكرة الأساسية التي تتمحور حول هذه الأهمية يمكن تبسيطها بالمقارنة بين سكان الريف و سكان المدينة ، فالعائلة أو الأسرة كمفهوم ليست بالمعنى نفسه لدى المجموعتين إذ يغلب على سكان الريف طابع التعصب مهما كانت طبيعة الموقف نحو العائلة ، في حين أن ذات المفهوم لدى سكان المدن يأخذ طابع ثقافي أو تقليدي فقط ، " فآثر الأسرة على النمو الاجتماعي للفرد يختلف لكونها حضارية أو ريفية فالعلاقات العائلية تضعف كلما تقدمت الحضارة فعلاقة الريفي بعائلته أقوى من علاقة المدني . (عبدالمجيد سيد منصور ، زكريا احمد الشربيني ، 2000 ص 54)

2-3- دور الأسرة في حياة الطفل:

تلعب الأسرة دورا هاما وأساسيا في تربية وبناء أطفالها وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية التي يعيش فيها الصغار حتى يصبحون فيما بعد "أعضاء في مجتمع الكبار، والتعلم الاجتماعي هو الأساس الذي يتم من خلاله اكتساب ما يتعلمه الصغار" (عبدالمجيد سيد منصور، زكريا احمد الشربيني، 2000 ص 53) ولعل أهم شيء يمكننا الاستدلال به على دور الأسرة ومكانتها في حياة الطفل هو ثقافة الطفل ذاته بأبسط الأشياء التي تدور حوله في الواقع، فثقافة طفل المدينة ليست هي ثقافة طفل البادية، وثقافة الطفل تختلف تلقائيا حسب نوع العائلة التي لقتته سواء في معيشتها أو مكانتها الاجتماعية، فجون بياحي يرى بأنه توجد فروق "في التطور بين الثقافات من ناحية والطبقات الاجتماعية من ناحية أي انتماء الأسرة إلى واحدة أو أخرى يؤثر على نمو الطفل المعرفي. (الفت حقي، 1996، ص 133)

فالطفل بقدر ما هو بحاجة إلى المعلومات التي تساعد على فهم محيطه، بحاجة إلى الأسلوب منه إلى المعرفة، فمعاملة الآباء وطريقة نقلهم للمعارف إلى أبنائهم أكثر أهمية من المعلومات ذاتها (في حدود المعقول)، "فالرعاية التي تحيط بها الأسرة طفلها هي السند الأكبر لنمو واكتمال كل وظائفه النفسية والجسمية وتساعد هذه الوظائف على تكوين مكانته الخاصة في المجال الاجتماعي." (الفت حقي، 1996، ص 132)

وإضافة إلى ما سبق، فإن أسلوب التعامل داخل الأسرة وبين أفرادها وبين الطفل له كذلك الأهمية البالغة لدى الطفل، "العلاقات بين الوالدين والأطفال والأسرة والآخرين على تعليم الصغير النشء الكثير، ويكون الطابع الشامل لهذه العلاقات على أساس اكتساب خبرة ملموسة ضمن المجموعة، وتؤدي إلى تعلم المشاركة في المشاعر والمعاناة والعون المتبادل. (فاضل عباس المويل، ب سنة ص 56)

2-4- العوامل المؤثرة على توجيه الطفل:

مع التطور الهائل الذي شهدته كافة مجالات الحياة، اندثرت عكسيا العديد من المفاهيم والمصطلحات وحتى المعتقدات التي كانت أساسا لكثير من المجتمعات، ففيما مضى كانت الأسرة هي الركن الأساسي والوحيد الذي يتحكم في التنشئة الأولى للطفل، لتأتي بعدها الكتابات والجوامع، ولكن اليوم لم تصبح الأسرة التنظيم الوحيد في المجتمع لعملية التنشئة الاجتماعية حيث ظهرت مؤسسات اجتماعية أخرى تعينها في ذلك مثل مراكز الأمومة والطفولة أو مؤسسات الرعاية الصحية، الوقائية والعلاجية ودور الحضانة ورياض الأطفال والمؤسسات الاجتماعية والخيرية التي تهتم بالأطفال المعوقين ومجهولي الأبوين، وغيرها من المؤسسات والهيئات التي تساعد الأسرة الصغيرة على استكمال وظيفتها. (مواهب ابراهيم عياد ب ت ص 15)

وعلى سبيل المثال، فإن الأسرة العربية طالما تأثرت بنوع العلاقة الواجب تطبيقها مع الطفل العربي، وطالما شغلت العديد من الباحثين والدارسين، خاصة وأن الشريعة الإسلامية تناولت هذا الجانب بالكثير

من الإسهاب والتفصيل، إلا أن ذلك لم يمنع" وجود عدد من العوامل السلبية التي تمنع الأسرة العربية من القيام بواجبها نحو رعاية الطفل والاهتمام به، والقيام بدورها الإيجابي الذي يجب أن تقوم به حيال الطفل حتى ينشأ نشأة سليمة واعية، تمكنه من شق طريقه بثبات المستقبل ومن بين هذه العوامل نمط تركيب الأسرة العربية، التي تعطي أولويات عوامل السن (كبير في السن، صغير...)، والجنس (رجل وامرأة)."
(مفتاح محمد دياب، 1995 ص 45)

وبالتالي فإن العوامل التي تؤثر على توجيه الطفل وإرشاده لا تتعلق فقط بكيفية التوجيه أو كم المعلومات والثقافة التي تقوم لزرعها، وإنما تتعلق أيضا بالميراث الثقافي السائد في المجتمع حول نظام الأسرة ومفهوم الطفل، ناهيك عن المعتقدات السائدة في مجتمع والتي تصنع فارقا شاسعا إذا ما قارناها بمجتمع آخر له معتقدات أخرى.

وعلى العموم يمكن ذكر العوامل التالية التي لها دخل في إرشاد الطفل وتوجيهه، وهي:

1- **معلومات الوالدين:** فالأم إذا كانت على معرفة بتأثير عادات معينة فانه يمكنها أن تقرر ما اذا كانت تستعملها أم لا في ضوء معلوماتها، وعلى قدر الخبرات والتجارب والتربية والتعليم والثقافة التي حصلت عليها، ثم ما تتمتع به من خصائص نفسية وعقلية واجتماعية تشكل حياة الطفل ونموه الجسمي والعقلي والوجداني. (مواهب ابراهيم عياد ب ت ص 185-186)

2- **اتجاهات الوالدين:** ما يراه الأبوين من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف من حياتهم المختلفة، أو التعبير الظاهري لاستجابات الآباء نحو سلوك أبنائهم، والذي يهدف إلى توجيه الطفل في مواقف الحياة، (مواهب ابراهيم عياد ب ت ص 186-187) منها اتجاه التسلط وفرض الرأي أو الإهمال أو الإفراط في الرعاية.

3- **طبيعة العلاقات الأسرية:** فنوع العلاقة له دور في توجيه الطفل وإرشاده فمثلا: "علاقات الوالد بالطفل في الحياة العائلية ذات أهمية حاسمة في الصوغ المبكر لأنماط الشخصية، فالببت حسن التنظيم الذي يسبغ على الطفل سوية خير كفيل يضمن الصحة العقلية للطفل النامي." (آرلاند جازل وآخرون، 1995 ص 38)

2-5- الأسرة الجزائرية والعلاقات الأسرية والاجتماعية:

2-5-1 - الأسرة الجزائرية:

من المعروف أن أي مجتمع له خصائص معينة تميزه عن بقية المجتمعات تظهر أكثر في ثقافته وميراثه الذي يتناقله جيل عن آخر، والأسرة في المجتمع الجزائري لها قالب خاص، فالأسرة قبل كل شيء "موجودة في كل المجتمعات الإنسانية في العالم وعبر التاريخ ولا يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات فهي نواة المجتمع وهي تعكس صفاته"، (حسين عبد الحميد، 1993 ص 140) ولكنها في المجتمع الجزائري لها قيمة خاصة حيث تؤول السلطة والجاه إلى الجد، فالأستاذ مصطفى بوتفنوشت يعرف الأسرة الجزائرية "بكونها

عائلة النسب فيها للأب، والجد هو القائد الروحي للجماعة العائلية، وينظم فيها أمور تسيير التراث الجماعي." (مصطفى بو تفنوشت، 1984، ص37)

ومن المعروف أن الأسرة نوعان: نواة والأخرى ممتدة أو تقليدية "والتي توجد في القرية أكثر مما توجد في المدن حيث ترتبط الأسر وتترابط فيما بينها، حيث أن انتمائهم لجد واحد." (السيد عبدالعاطي وآخرون، 1998، ص09).

وهذا بالضبط ما كان يميز المجتمع الجزائري فيما مضى، حيث عرفت الباحثة كلودين شوله Caudine Caulet الأسرة الجزائرية بكونها: "المجموعة المتشكلة من رجل متزوج وأطفاله المتزوجين وزوجاتهم وأطفالهم والأبناء المتزوجين وزوجاتهم وأطفالهم." (claudin chaulet .opu .tom1 .sos date p 205).

ولكن مع مرور السنين، ومختلف التغيرات الاجتماعية والسياسية التي شهدتها المجتمع الجزائري، فقد أخذ نطاق الأسرة يضيق شيئاً فشيئاً حتى "وصل إلى الحد الذي استقر عليه الآن في معظم المجتمعات الحاضرة، فوصلت الأسرة بمعناها الدقيق إلى أضيق حدودها."

وكل هذا ظهر في المجتمع الجزائري بعد أن نزحت الأسرة إلى الوسط الحضري المختلف عن الوسط الريفي. (محمد السويدي، 1984، ص89)

3- الطفولة :

3-1 - مفهوم الطفولة : سنحاول فيما يلي إعطاء مفهوم حول الطفولة "يرتبط بعدة اعتبارات تتصل في مجملها بالنواحي الجسمية و النفسية و الاجتماعية و القانونية و الزمنية و الدينية و غيرها، بحيث يصبح من الصعوبة بمكان الوصول إلى صياغة تعريف جامع مانع للطفولة دون تداخلها مع مراحل عمرية أخرى" (عبدالسلام الدويبي، 1993، ص33)

هي المرحلة الزمنية من عمر الطفل التي تمتد منذ ولادته حتى بلوغه، وتعتبر الطفولة أولى مراحل حياة الإنسان بعد ولادته، وهي مرحلة النشأة البدنية وتكوين الشخصية، غير أنها مختلفة الحدود النهائية لمرحلتها، فلا اتفاق يوطر نهايتها بشكل واضح. (تعريف الطفولة اسلام ويب)

3-2- النظريات الرئيسية حول نمو الطفل :

3-2-1- النظرية الإسلامية :

قسمت نمو الطفل إلى ثلاث مراحل أساسية هي :

1- مرحلة الرضاعة : وهي المرحلة التي يعتمد فيها الطفل في غذائه على لبن أمه ، وتبدأ مرحلة الرضاعة من تاريخ ميلاد الجنين حتى نهاية السنة الثامنة من عمره . (خالد حامد الحازمي، 1999، ص09).

2- مرحلة الحضانة : لقد ارتبط هذا الاسم بهذه المرحلة للدلالة على حضن الأم فسميت حضانة لان المري والكافل يضم الطفل إلى حضنه وتبدأ هذه المرحلة من بداية السنة الثالثة حتى نهاية السنة السادسة . (خالد حامد الحازمي، 1999 ص 17).

3- مرحلة التمييز : وتبدأ من بداية السنة السابعة حتى يبدأ البلوغ والطفل في هذه المرحلة يستطيع أن يقارن بين الأشياء ويميز بينها ، ويعرف الخطأ من الصواب . (خالد حامد الحازمي، 1999 ص 25).

3-3- خصائص النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة (6-12 سنة) :

3-3-1- خصائص النمو الجسمي : تتميز هذه المرحلة من نمو الطفل (6-12 سنة): بالبطء في النمو الجسماني ولكن تتحسن صحته ويزداد نشاطه ويكثر من الألعاب ولذلك تسمى هذه المرحلة بمرحلة الحركة والنشاط . (سلمان خلف الله، 1998، 36)

و هذا النمو الجسمي البطيء إذا ما قيس بالنمو في المرحلة التي قبلها (الطفولة الوسطى) ، والمرحلة التي بعدها (المراهقة) ، فتتعدل النسب الجسمية لتصبح قريبة الشبه عند الراشدين ويزداد النمو العضلي وتقوى العظام فعند سن الثامنة يزداد الطول حوالي 50% عما كان عليه في سن الثانية ، ويكون البنون أطول قليلا من البنات وتبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين في الظهور وتتساقت الأسنان اللبنية وتظهر الأسنان الدائمة . (محمد عبدالظاهر الطيب وآخرون، 1982، ص 7-8)

ولعل هذا يتضح أكثر من خلال الجدول الآتي : (علاء الدين كفاقي، 1998، ص 24)

العمر بالسنوات	نسبة النمو
2	يحقق الطفل 25% من النمو العام
4	يحقق الطفل 40% من النمو العام
6	يحقق الطفل 42% من النمو العام
8	يحقق الطفل 45% من النمو العام
10	يحقق الطفل 50% من النمو العام
12	يحقق الطفل 58% من النمو العام

جدول رقم (01) يبين نسبة النمو في الأعمار المختلفة

ويمكن ذكر خصائص النم الجسمي في النقاط التالية : (راشد محمد الشنطي، 1989، ص 13-14).

- تتقدم حواس الطفل وتكون حاسة اللمس هي أقوى الحواس لذا يعتمد في إدراكه للأشياء على الحواس .
- يتم نمو العين بشكل متكامل في سن الثامنة من العمر .
- يتحسن التناسق الحركي عند الطفل بعد السنة العاشرة من العمر ويصبح التحكم في الأشياء الصغيرة سهلا وممتعا .

- في السنوات 6-7-8 من العمر الطفل تكون لديه القدرة على التحكم في الجسم ، ويميل الطفل إلى الألعاب الحشنة لازدياد قوته .
 - يلاحظ أن النمو الجسمي في هذه المرحلة يميل إلى التباطؤ مما يسمح بتوفر طاقة زائدة لنشاط الجسم .
 - يميل الطفل إلى التعب بسهولة عند بذله لجهد جسدي أو عقلي .
 - تظهر في نهاية المرحلة بعض الصفات الجنسية الثانوية وخاصة عند الإناث .
- 3-3-2- خصائص النمو الاجتماعي :

- ويمكن ذكر بعض الخصائص والمظاهر التي تتميز بها مرحلة الطفولة المتأخرة (6-12 سنة) فيما يخص الجانب الاجتماعي في النقاط الآتية : (مصطفى حسين باهي ، 2002 ، ص : 93-94).
- يتميز الأطفال في هذه المرحلة أهم أكثر تحيزا وانتقاء لأصدقائهم .
 - يفضلون الألعاب المنظمة في جماعات صغيرة .
 - يتضح التناسق في هذه المرحلة .
 - يختلف لعب الأولاد عن البنات في محاولة إظهار كل منهم ذكورته وأنوثته .
 - تلعب جماعة الأتراب دورا هاما في تطبيع الطفل اجتماعيا.
 - تزداد الروح الجماعية بين الأطفال بقوة .
 - زيادة احتكاك الطفل بجماعات الكبار .
 - يقل الاعتماد على الكبار
- 3-3-4- خصائص النمو المعرفي:

- يعتبر جون بياجي صاحب المدرسة الإدراكية أهم من أعطى آرائه فيما يخص هذا الجانب، فنظرية بياجي تنطلق أساسا من الجانب المعرفي ، وفيما يخص مرحلة الطفولة المتأخرة فان بياجي يرى أن أهم شيء في هذه المرحلة هو استيعاب المفاهيم الكمية (المادة ، الوزن ، الحجم) ، والمفاهيم العديدة المكانية والزمانية . (محمد أحمد النابلسي ، 1988 ص : 31).
- ويمكن سرد أهم الخصائص التي تميز هذا الجانب المعرفي في النقاط الآتية: (محمد عبد الظاهر الطيب 1982 ص : 09).

- ينمو حب الاستطلاع عند الطفل قبل السادسة ويزداد في الطفولة المتأخرة .
- تكون دافعية الطفل للتعلم قوية في المرحلة الابتدائية الدنيا .
- في المرحلة الابتدائية الدنيا يميل الطفل إلى الكلام الشفوي أكثر من الكتابة وينتقل من الكلام الذاتي إلى الكلام الاجتماعي في سن سبة سنوات .
- يميل الطفل إلى استخدام الألفاظ العامية .

- تكون قابلية الطفل على تقبل فكرة بدون نقد على درجة عالية منها في الطفولة المبكرة .
(حسن ملا عثمان، مرجع سابق ، ص09).

3-3-5- خصائص النمو الانفعالي :

يرى سيمون فرويد أنه في هذه المرحلة تكون بداية أفول العقدة الابوية (لتعود إلى الظهور في سن البلوغ) ، كما تتطابق هذه المرحلة مع اكتمال مفهوم الأنا الأعلى . (محمد أحمد النابلسي، 1988 ، ص: 27).

ومن أهم ما ذكره فرويد في هذه المرحلة ثلاث نقاط التالية :

1. أفول العقدة الأبوية (بانسحاب الطفل من الصراع مع أبيه على أمه).

2. الأنا الأعلى : اكتمال الجهاز النفسي (الأنا ، الهو ، الأنا الأعلى).

3. فقدان الذاكرة الطفولي : حيث أن النسيان يلحق بالذكريات التي بين ستة وثمان سنوات .

3-4- مميزات النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة (6-12 سنة):

3-4-1- مميزات النمو:

يحدد الدكتور سلمان خلف الله مميزات أو سمات مراحل النمو في النقاط الآتية: (سلمان خلف الله ، 1998 ص 32-33)

- الاستمرارية: بمعنى أن كل مرحلة من مراحل النمو عند الطفل تتأثر بما قبل وتؤثر فيما بعدها.

- النمو من العام إلى الخاص: بمعنى أن النمو يتطور من الوحدات غير المميزة ، كأن يدرك الطفل الكلمة ثم يدرك الحرف .

- يحدث النمو في تعاقب منتظم: فنجد الطفل يجلس قبل أن يقف ويقف قبل أن يمشي .

ويضيف الدكتور احمد أمين فوزي في كتابه مبادئ علم النفس الرياضي أربع مميزات أخرى لم يذكرها الأول، وقد ذكرها كالاتي : (احمد أمين فوزي ، 2003، ص: 41-42).

- أن التغيرات المتتالية التي تطرأ على الإنسان كلها من النوع الإنشائي الهادف إلى الارتقاء، أما تغيرات الهدم التي تبدأ في مرحلة الشيخوخة فلا تدخل في إطار النمو .

- يحدث النمو في جانبيين : جانب تكويني ، حيث ينمو الفرد في الطول والعرض والوزن ، وجانب وظيفي (الوظائف البدنية والعقلية والانفعالية) .

- لا يسير النمو بمعدل واحد منتظم خلال مراحل الحياة المختلفة (معدل سرعة النمو في الصغر ليس نفسه في الكبر) .

- أن لكل فرد سرعة خاصة في النمو ، ولذلك تنشأ الفروق الفردية بين الأفراد .

كما يضيف الدكتور مصطفى حسين باهي في كتابه المرجع في علم النفس التربوي في المجال الرياضي ،ثلاثة عناصر جديدة من مميزات التي ذكرها كل من الدكتور سلمان خلف الله والدكتور احمد أمين فوزي ،حيث أضاف المميزات الآتية : (مصطفى حسين باهي ، 2002 ، ص : 88-89).

- اتجاه النمو من الأعلى إلى الأسفل : حيث يكون النمو من الرأس إلى القدم ، فالأعضاء الخاصة بالجزء الأعلى من الجسم (حركات الرأس ، العينين ، ...) تتمكن من أداء وظائفها قبل أن تتمكن الأطراف السفلى من ذلك .

- اتجاه النمو من الداخل إلى الخارج: خلال السنة الأولى يتخذ النمو في الاستجابات الحركية اتجاه من الداخل إلى الخارج (الطفل حين يولد يرى مركز العلم كله ، ولكنه حين يصل إلى مرحلة معينة يفرق بين نفسه والعالم).

- تتداخل جميع مظاهر النمو تداخلا وثيقا : فعندما نريد أن نفهم الناحية الجسمية للطفل لا نستطيع أن نفهمها بمعزل عن كونه إنسان ينفعل ويفكر (الجانب الانفعالي والمعرفي) ، كما لا نستطيع فهم كل منها لوحده بل تقتضي دراسة أي مظهر من مظاهر النمو دراسة الجوانب الأخرى للنمو .

4- الثقافة الرياضية :

4-1- مفهوم الثقافة الرياضية :

هي تنمية بعض الملكات العقلية أو تسوية بعض الوظائف البدنية (منها ما تثقف العقل وتثقف

البدن) أما الثقافة الرياضية العامة فهي ما يتصف به الرجل والمرأة الحاذق (ة) المتعلم من ذوق وحسن انتقادي وحكم صحيح أو هي التربية التي أدت إلى إكسابه هذه الصفات فالثقافة الرياضية ليست بمعنى عن السلوكيات التي نمارسها في حياتنا اليومية، بمعنى أن تكتسب من الثقافة الرياضية أخلاقيات وممارسات تجعلنا نحسن حياتنا للأفضل، ولعلنا جميعا ننشد النهوض بالرياضة إلى أسمى وأعلى معنى وهو ثقافة العقل والبدن.(محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (دون تاريخ)، ص 84-85).

4-2- الثقافة ومكوناتها :

4-3- مفهوم ثقافة الطفل :

هي المكتسبات التي اكتسبها الطفل من بيئته (الخاصة والعامة) من عادات وقيم وأفكار ومعلومات ومعلومات وردود فعل تدل على تلك البيئة وتفرقها عن غيرها.

4-4- الثقافة الرياضية للطفل : هي مجموعة المعلومات و الأفكار التي تخص الجانب الرياضي ، والمعلومات الرياضية التي اكتسبها من خلال بيئته الخاصة والعامة ، ومجموع السلوكيات الحركية التي تدل على نوع الثقافة الرياضية بالذات .

4-5 - مكونات الثقافة:

يشير رالف لينتون linton إلى أن اصطلاح الثقافة يتضمن مستويين : الأول ويعرف بالثقافة الظاهرة *ouvert culture* والثاني يعرف بالثقافة الباطنة *couvert culture* ، وهذا المستوى يشمل الأفكار والمشاعر وكل الظواهر التي لا يمكن ملاحظتها مباشرة ، إذ يمكن فقط ملاحظة الثقافة الباطنة أثناء الحديث والنقاش " (محمد حسن غامري، 1989 ص 45) بمعنى انه يمكننا ملاحظة الثقافة الظاهرة من خلال اللباس فمثلا أو البناء المعماري أو المرافق العمومية ، والتي تدل بلا شك عن الثقافة السائدة في مجتمع عن آخر ، ولا يمكننا ملاحظة الثقافة الباطنة إلا من خلال الحديث و النقاش لان مستوى النقاش و كيفية التعامل و آداب وتقنيات و معلومات الحديث ، كلها من تحدد تنوع الثقافة ومدى تطورها .

وبمعنى أبسط ذكره الدكتور يوسف حسن نوفل ، فان "الثقافة ذات جانبين متكاملين :

الأول : نظري ، يتصل بمضمون الثقافة ومحتواها من معنى وفكر .

الثاني: تطبيقي وعملي ، يتصل بالجانب المادي لها . " (يوسف حسن نوفل ، 1999، ص 05)

وتشير الدكتورة الفت حقي في كتابها سيكولوجية الطفل ، فيما يخص هذا الجانب أن : " مادة الثقافة التي ستملاً حياة الطفل لتثير انتباهه ، فيعيرها تفكيره وتخيله وذاكرته ، مادة مركبة بعضها نشط العناصر والبعض الآخر ثابت المادة . " (الفت حقي ، 1996، ص 117)

ورأت الدكتورة روث بنديكت *routh bendict* في كتابها: الأنماط الثقافية : " الثقافة تتكون من صيغ ثقافية تتكامل تحت سيطرة نمط رئيسي و عام ، فان أي ثقافة إنما تشبه الكائن الفردي من حيث تكوينه على أنه نمط من الفكر و الفعل . (محمد حسن الغامري، 1989، ص 94) فالثقافة ببساطة فكر و فعل ، الأول يدل على كم المعلومات وتلك الثقافة و الثاني يدل على نوع تلك الثقافة بالذات .

4-6- الثقافة الرياضية :

4-6-1 . أهداف الثقافة الرياضية: (عبدالله أبو هيف ، 1997، ص 30)

1- للثقافة الرياضية دور متميز في نشر الوعي الثقافي الرياضي بين المجتمعات .

2- تربية الفرد جسميا و نفسيا وسلوكيا وفكريا .

3- اكتساب المهارات المفيدة للحياة العملية .

4- أن الثقافة الرياضية ذات اثر تربوي لجميع أفراد المجتمع ، صغارا و كبارا ، ذكورا وإناثا.

4-6-2 خصائص الثقافة الرياضية :

1- الثقافة الرياضية تؤثر في تشكيل شخصية الفرد والجماعة عن طريق المواقف الثقافية العديدة ومن خلال التفاعل الاجتماعي المستمر .

2- الثقافة تزود الفرد بنظرة مطابقة للحياة الاجتماعية .

4-6-3 أهمية الثقافة الرياضية :

1- تنشيط الأطر المعرفية وإثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الإنسانية المرتبطة بالرياضة .

2- تأصيل المعرفة النظرية للرياضة والترويج وتأسيس بنية معرفية للنظام الأكاديمي .

3- زيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب الشخصية الإنسانية .

4- تشكيل وبناء اهتمامات واتجاهات تروحية ورياضية مؤسسة على قواعد معرفية صحيحة وراسخة .

4-6-4 مجالات الثقافة الرياضية :

1- المجال المعرفي (المعرفة الرياضية) : هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد وتشمل معرفة

قواعد وقوانين وخطط الألعاب التي تخص المجال الرياضي .

2- المجال الاجتماعي : هو تنشئة الأفراد وتثقيفهم رياضيا وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا ورياضيا

فضلا عن تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة.

3. المجال التربوي : إعداد الفرد وتكوين سلوكه جسديا ونفسيا وأخلاقيا واجتماعيا وفنيا واكتسابه

الخصائص والسمات البيولوجية والأخلاقية والاجتماعية والفنية والعلمية والاقتصادية عن طريق الرياضة .

4. المجال الصحي : قدرة الفرد على الاهتمام بسلامة جسمه والعناية به وإشباع حاجاته العضوية وتحقيق

حالة من الاتزان بين الوظائف الجسمية المختلفة تشعره بالصحة والسلامة الجسمية .

4-7- العلاقة بين البيئة الرياضية و الثقافة الرياضية :

مما لا شك فيه أن الإنسان هو ابن بيئته ، وأن هذه الأخيرة هي التي تحكم نموه وتحدد نظرتة

للآخرين ، كلما قدست بيئته أفرادها و احترمت كل عضو فيها كلما احترمت أفرادها الآخرين من غير

بيئتهم ، فالتعصب مثلا يظهر أكثر من المجتمعات التي تقدر القبيلة و الطبقية .

و إذا نظرنا إلى العلاقة بين البيئة الرياضية و الثقافة الرياضية ، نجد أن البيئة لها دور هام في صناعة

الثقافة الرياضية ، فهي "تشمل على مجموعتين من المتغيرات هما المتغيرات المادية و المتغيرات الاجتماعية ،

وتتمثل المتغيرات المادية في التغذية و المنشآت و الأدوات الرياضية و الحوافز و غيرها ، و تتمثل المتغيرات

الاجتماعية في نوع العلاقات الإنسانية السائدة و القيم و العادات و التقاليد الرياضية ووسائل الإعلام

و تأثير و أساليب التعليم و التدريب المختلفة وغيرها . " (أحمد أمين فوزي، 2003 ص 43-44)

فالطفل "إذا نشأ في بيئة تتوافر فيها إمكانات الممارسة الرياضية لنشاط معين ، وكان أثرها

لمجموعة من الاستعدادات البدنية و العقلية و الانفعالية المطلوبة لهذا النشاط ، فان هذا الطفل يستطيع أن

يحقق أفضل إنجاز و ارفع مستوى في هذا النشاط الرياضي ، أما إذا انعدمت من البيئة هذه الإمكانيات

الرياضية فان ذلك كفيل بطمس هذه الاستعدادات و عدم ظهورها ."

(أحمد أمين فوزي، 2003 ص 43-).

ثانيا - الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: للباحثة نشوى إمام إبراهيم، مصر 2003 بعنوان: "تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على كل من تعديل من الاتجاهات والثقافة الرياضية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية،" بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، مصر، سنة 2003.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على الثقافة الرياضية وتعديل الاتجاهات نحو ممارسة التربية الرياضية واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي وشملت عينتها 42 تلميذة (21 من المجتمع الأصلي الذي يمثل تلميذات الصف الثاني للمرحلة الإعدادية وعددهم 200 تلميذة)، واستعملت نوعين من الاستبيان الأول خاص بقياس الاتجاهات وهو مقياس أدنجتون للاتجاهات، حيث تجيب كل تلميذة على عبارة في ضوء مقياس مدرج من 5 تدريجات: أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق، أعارض، والاستبيان الثاني شمل استمارة الثقافة الرياضية وتتكون من 45 عبارة صح وخطأ و15 عبارة اختيار من متعدد، وخلصت الباحثة في الأخير للاستنتاجات التالية:

يؤثر الإعلام الآلي المدرسي تأثيرا إيجابيا على الثقافة الرياضية .

يؤثر الإعلام الرياضي المدرسي تأثيرا إيجابيا على تعديل الاتجاهات.

الدراسة الثانية: مداخلة لدكتوران وجدي محمد بركات ومحمد منصور حسن جامعة الشارقة، 2008 مقدمة في مؤتمر الأسرة والشباب بعنوان "نحو إستراتيجية عربية لمواجهة التأثير الإعلام المعاصر على الأسرة والشباب

وهدفت المداخلة إلى التأثيرات السلبية للإعلام المعاصر على المجتمع العربي بصفة عامة والأسرة والشباب بصفة خاصة

واعتمد في مداخلتها على المنهج الوصفي والاستبيان كأداة وعلى عينة عشوائية مكونة من 120 طالب

وقد توصلت هذه المداخلة إلى النتائج التالية:

- الدور السلي للإعلام على قيام الأسرة والمدرسة بدورهما في التنشئة الاجتماعية كما أنه اثر على العلاقات الأسرية التقليدية

الدراسة الثالثة: رسالة ماجستير للباحث جرمون علي (2007-2008) بعنوان:

محاولة اقتراح خطة لبرامج التلفزيون الرياضية كوسيلة إعلامية لنشر الوعي الرياضي، دراسة تطبيقية للطور الثاني من التعليم الأساسي بولاية عين الدفلى، وهدفت الدراسة إلى تحليل مضامين برامج التلفزيون الجزائري الرياضية واعتمد على المنهج الوصفي وعلى الاستبيان كأداة وعينة مكونة من 100 تلميذ موزعين على 5 متوسطات وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

هناك اهتمام شديد من طرف التلميذ على التزود بالمعلومات الرياضية حول مختلف البطولات في حين خلصت إلى فقر البرامج الرياضية واتجاهها إلى كرة القدم.

الدراسة الرابعة: رسالة ماجستير للباحثة صخري عقيلة (2007-2008) بعنوان:

دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة البدنية والرياضية عند المراهقين (دراسة وصفية تحليلية في الوسط المدرسي). معهد التربية البدنية والرياضية

وهدفت الدراسة إلى معرفة دور الإعلام الرياضي في تطوير وتنمية الثقافة البدنية والرياضية لدى المراهقين، واعتمدت على المنهج الوصفي وعلى عينة عشوائية متمثلة في 315 تلميذ يتابعون دراستهم في 9 ثانويات بمعدل 35 استمارة في كل ثانوية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- اتجاه التلاميذ في الغالب إلى التلفزيون للحصول على الإخبار والتقارير التي يحتاجونها إلى معرفتها وليس إلى الصحافة المكتوبة.

- اتجاه التلاميذ الذكور إلى الثقافة الرياضية العامة والإعلام الرياضي الإخباري دون الإعلام الرياضي التربوي في حين تتجه التلميذات إلى المجالات الرياضية التي لها علاقة بالصحة.

الدراسة الخامسة: رسالة ماجستير للباحث محمود بن سعيد (2007-2008) بعنوان:

تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية "دراسة وصفية لتلاميذ ثانويات ولاية الأغواط - رسالة ماجستير. معهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر- وهدفت الدراسة إلى العلاقة بين الإعلام الرياضي والدافعية لدى المراهقين التي تدفعهم لممارسة الرياضة بصفة عامة- واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والاستبيان كأداة للدراسة واعتمدت على عينة مكونة من 300 تلميذ موزع على 10 ثانويات، وقد تحصلت الدراسة على النتيجة التالية:

- الدور الكبير الذي يلعبه الإعلام الرياضي في استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

التعليق على الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة تلقي الضوء على الكثير من المعالم التي تفيد البحث والأدوات المستخدمة هنا بالإضافة إلى مقارنة أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات بنتائج الدراسة الحالية مما يساعد الباحث بتفسير نتائجه فيما يلي

- تنوع المراحل السنوية لهذه الدراسات

- أن جل الدراسات اعتمدت على المنهج ودراسي اعتمدت على المنهج الوصفي

- أن كل الدراسات ودراسي اختارت الطريقة القصصية من أجل تحقيق الأهداف

- دراسة واحدة اختارت العينة العشوائية

- اهتمت الدراسة الأولى على واقع تأثير الإعلام الرياضي عموماً والتي تفيد موضوع بحثنا، وهي تطرق لموضوع الاتجاهات حيث ركزت على الثقافة الرياضية.
- توافقت أدوات الدراسة حسب الهدف منها لكل باحث وهذا ما تناولته أيضاً في دراستي، المنهج المتبع وصفي والاستبيان كأداة.
- من خلال اطلاعي على هذه الدراسات والى ما انبثق عنها من نتائج ومنها اعتبار المراهقين أصحاب الإرادة الأولى في اختيار واكتساب الثقافة الرياضية في مرحلة الطفولة
- وقد اختلفت دراستي عن بقية الدراسات في المنهج الوصفي وتطرقها إلى تأثير الإعلام وخاصة المرئي على توجهات الأطفال نحو الثقافة الرياضية، إضافة إلى الدور الذي تلعبه الأسرة في توجيههم نحو هذه الثقافة.
- ويتضح مما سبق أن الدراسات السابقة ألفت الضوء على الكثير من الجوانب الهامة التي ساهمت في تحديد معالم الدراسة الحالية للتعرف على
- كيفية اختيار العينة والعدد المناسب لتحقيق هذه الدراسة إلى جانب تكافؤ العينة وتحديد المنهج المتبع.
- كما كانت عوناً للباحث في تفسير نتائج هذه الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار العام للدراسة

✓ الكلمات الدالة للدراسة .

✓ الإشكالية .

✓ أهداف الدراسة

✓ أهمية الدراسة .

✓ فرضيات الدراسة

1- الكلمات الدالة في الدراسة :

1-1 الإعلام :

- لغة : مشتق من أعلم ، يقال أعلم إعلاما ، بمعنى : أخبر إخبار (حسن أحمد الشافعي 2005 ص 37)
اصطلاحا: يعرفه محمد السيد محمد بكونه : تزويد الناس بأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة والأخلاق التي
تساعد على تكوين رأي صائب في واقع من الوقائع أو مشكلة من المشكلات ، بحيث يعتبر هذا تعبيراً موضوعياً
في عقلية الجماهير واتجاههم والإحصائيات ونحو ذلك . (محمد سيد محمد ، 1988، ص 54).
يعرفه الدكتور حمزة عبد اللطيف: "يقوم على الحقائق أو الأرقام أو الإحصائيات أو عليهما معا إذ لزم
الأمر " (عبد اللطيف حمزة ، 1985 ، ص 78) .

يعرفه الأستاذ إبراهيم إمام بأنه: هو نشر للحقائق و الأخبار والأفكار والآراء بوسائل الإعلام المختلفة
(إبراهيم إمام ' 1988 ص 30).

-التعريف الإجرائي: هو نقل المعلومات والأخبار والوقائع عن طريق وسيلة إعلامية معينة للأفراد قصد
تكوين لأي صائب اتجاه مشكلة أو قضية معينة بطريقة موضوعية .

1-2-الإعلام الرياضي:

- اصطلاحا :

عرفه مصطفى فهمي: هو عملية نشر الأخبار و المعلومات و الحقائق الرياضية وشرح القواعد
والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور الرياضي بهدف نشر الثقافة الرياضية بين الأفراد وتنمية
الوعي الرياضي. "(مصطفى فهمي ، 1985: ص 54)

عرفه محمد الحماحي: تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار و المعلومات و المعرفة المرتبطة بهذا المجال
بغرض تفسير القواعد و المبادئ والقوانين التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة و تحكم المنافسات الرياضية
وتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة . "(محمد الحماحي ، 2008 ص 33)
-التعريف الإجرائي: هو عملية المعلومات والوقائع والأخبار الرياضية المختلفة عن طريق وسائل الإعلام
المختلفة قصد شرح القواعد والقوانين التي تحكم المنافسات والبطولات بهدف نشر الثقافة الرياضية بين أفراد
المجتمع وتنمية الوعي الرياضي .

1-3- الإعلام الرياضي المرئي :

هو جزء من الإعلام ، ولكنه يختص بالجمهور الرياضي عن طريق التلفزيون والوسائط المرئية ، ويعتبر
الرياضيون هدفه وأدواته فهو يهدف إلى إيصال كل المعلومات والأخبار إلى الرياضيين والعاملين في المجال
الرياضي بشكل عام " (محمد سيد محمد 1988 ، ص 54) .

1-4- البرامج الرياضية:

- التعريف الإجرائي :

هو أحد مكونات الإعلام الرياضي كونها تهدف بالمثل إلى نقل المعلومات والحقائق الرياضية، تشتمل على أجندة رياضية وموضوعات تتناول الرياضة وفق نسق معين ورؤية معينة هدفها تلبية رغبات المشاهد الرياضي.

1-5- الأسرة:

لغة: مشتقة من الأسر، والأسر يعني القيد، يقال أسر أسرا وأسارا قيده، وأسره وأخذه أسيرا، وهي كما وردت في لسان العرب بمعنى أسرة الرجل، بمعنى عشيرته ورهطه الأذنون لأنه يتقوى منهم " (عبد المجيد سيد منصور، زكرياء أحمد الشريبي، 2000، ص15) .

اصطلاحا: عرفها بوجاردوس Bogarduse: بأنها: جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربية الأطفال، حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية. " (عبد المجيد سيد منصور، زكرياء أحمد الشريبي ص 2000، ص15-16) .

وعرف الباحثان بيرجس Bburgess ولوك locke الأسرة في كتابهما "Th familly" بكونها جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج والدم أو التبني ويعيشون معيشة واحدة، وفي حدود أدوار الزوج والزوجة، الأم والأب، الأخ والأخت، ويشكلون ثقافة مشتركة. " (أحمد محمد المبارك الكندي، ص23) .

- المفهوم الإجرائي للأسرة :

هي تلك العلاقة التي تنشأ بين رجل وامرأة وفق شروط يحددها معتقدتهم ويكون هدفها الاستقرار والاستمرارية والمنفعة المتبادلة والمشاركة بغض النظر عن إنجاب الأطفال أو عدمه .

1-6 - الطفولة:

لغة: " بكسر الطاء، الصغير من كل شيء، فالصغير من أولاد الناس والدواب طفل، والسحاب طفل " (محمد إبراهيم، 1993، ص14) .

والطفل والصبي مترادفان تقريبا في اللغة، جاء في لسان العرب: يقال رأيت في صباه أي في صغره، والطفل والطفلة، الصغيران، والطفل الصغير من كل شيء، والصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم. " (عبد السلام دويبي 1993، ص35) .

اصطلاحا: تعرف الاتفاقية الدولية لرعاية الطفولة الصادرة عبر المؤتمر الأممي في 1989/11/20 الطفولة بأنها: " كل إنسان يقل عمره عن 18 سنة ميلادية "

وفي تعريف آخر هي: "مرحلة من مراحل تطور حياة الإنسان يتحول خلالها الفرد من كائن عضوي إلى كائن اجتماعي ليستطيع التكيف مع الحياة الاجتماعية ، ويحدث ذلك نتيجة سلسلة متكاملة من التغيرات التطورية تحدث في نظام معين ، و في تتابع ومني خاص ."(عبد السلام دويبي 1993 ،ص35)
التعريف الإجرائي:

الطفولة بالمعنى العام :هي المرحلة التي تبدأ انطلاقاً من تكوين الأسرة ذاتها حين اختيار الزوجين وتنتهي حين يصبح الطفل واعياً بذاته ومسؤولياته في الحياة .

1-7- الطفولة المتأخرة :

وهي : "المرحلة الممتدة من ستة سنوات إلى حوالي سن الثانية عشر ، وهي المرحلة التي يبدأ فيها الطفل المشاركة الكاملة في العالم خارج محيط الأسرة وهي أنسب المراحل لتطبيع الاجتماعي . "(محمد عبد الظاهر الطيب ، 1982 ،ص:07) .

1-8- الثقافة:

لغة: تعود جذور كلمة Culture إلى اللفظ اللاتيني Culture، الذي يعني حرث الأرض وزراعتها.
(ناصر محمود عارف 1994،ص19) .

اصطلاحاً: حيث عرفها ادوارد تايلور Tylor هي الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعادات وكل القدرات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع . "(عبد الله أبو هيف 1997،ص22) .

كما يعرفها الفيلسوف جون ديوي بأنها "حصيلة التفاعل بين الإنسان وبيئته ، ويعرفها كلايد كلوكهون بأنها : مجموعة طرائق الحياة لدى شعب معين ، أي الميراث الاجتماعي الذي يحصل عليه الفرد من مجموعته التي يعيش فيها . "(يوسف حسن نوفل 1999،ص10) .

المعنى الإجرائي : هي مجموعة المعلومات والأفكار المكتسبة من خلال البيئة الخاصة والعامة .

1-9- الثقافة الرياضية :

-اصطلاحاً :

وهي تعني : "خلاصة كل ما توصل إليه المجتمع من خبرات من أجل الوصول إلى النمو البدني السليم لأعضاء المجتمع وهذا من أجل رفع المستوى الصحي العام." (مسعد سيد عويس 2004، ص18) .

إجرائياً :

هي مجموعة العلوم والمعارف والمعلومات من الفنون للأنشطة الرياضية المختلفة والتي يكتسبها الفرد من البيئة ويتزود من خلال خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة أو الممارسة أو القراءة لتلك الأنشطة الرياضية .

2- الإشكالية:

مما لا شك فيه أن لوسائل الإعلام تأثير كبير على مختلف شرائح المجتمع، وهذا التأثير يظهر أكثر على الأطفال، كونهم أولاً مستعدين للتعلم من بيئاتهم المختلفة وثانياً دور التلفزيون كوسيلة إعلامية تجذب انتباههم حيث يساهم في تغيير أنماط تفكير وسلوك المشاهدين وفي مقدمتهم الأطفال.

وتعتبر الطفولة مرحلة من مراحل الحرجة في نمو الفرد وفي تكوين شخصيته، وعلى الرغم من الاختلاف في تحديد المراحل العمرية للطفل فإن السنوات الست الثانية من عمر الطفل لها أهمية بالغة في تكوين الاتجاهات والعادات والقيم، فالطفل في هذه المرحلة قد تطور كره، وقد اتجهت العديد من الدراسات والبحوث لدراسة الطفولة إيماناً بأهمية الطفولة، ولعلنا نستشعر هذه الأهمية حين ندرك أهمية ثقافة الطفل التي ترسخ عنده، والتي لها تأثير فيما بعد على توجهاته وأهدافه المستقبلية.

والواقع يدل على حاجتنا الماسة "إلى وعي هذه الثقافة ودورها في بناء الفرد والمجتمع، بل إن الواقع باختلافه الواضح يستصرخ فينا الجهود والوعي، إذ لا بد أن نرتقي هذه الثقافة إلى مرتبة الهاجس الأكثر ملازمة والأكثر تطلبا للبحث والدراسة والاعتناء والتجريب، ولكن لن يكون سبيل الارتقاء ممهدا ما لم نرتقي بثقافة الطفل إلى مقدمة هواجسنا واهتماماتنا". (عبدالواحد علواني وآخرون، 1997 ص 07)

وإيماناً بالأهمية التي تلعبها ثقافة الطفل في حاضرنا خاصة في مجال الثقافة الرياضية، فإنه أصبح لزاماً علينا التركيز على هذا الجانب كونه يساهم في تنمية شخصية الطفل، وألا نركز فقط على الدراسة والتحليل والممارسة بل لابد من الاهتمام بنوع البرامج الرياضية التي تهتم بها الأسر ونوع الثقافة التي يؤيدونها ويشجعونها، فالطفل مهما كان وعيه فإنه يضل متأثراً بالبيئة التي يعيش فيها خاصة البيئة الأولى الممتلئة في الأسرة، وكونه لا يزال تحت تأثير ميوله الطفولية حين يشاهد تلقائياً برامج الأطفال، وإنما يشاهد البرامج الرياضية فإنه بالضرورة يشاهدها مع أفراد عائلته الذين يكبرونه سناً ويؤثرون عليه تأثيراً ما يتجاوز العلاقات الأسرية العادية وأنماط التثقيف المباشرة ومن هنا فإن مشكلة الدراسة هي:

هل تؤدي مشاهدة الأسرة للبرامج الرياضية إلى تشجيع الأطفال والتأثير على توجهاتهم نحو التربية البدنية والرياضية والثقافة الرياضية بالخصوص؟

التساؤلات الجزئية :

- هل تشجع مشاهدة الأطفال للبرامج الرياضية على ثقافة التربية البدنية والرياضية والثقافة الرياضية عموماً؟
- هل تختلف المهارات الرياضية للأطفال باختلاف نوع البرامج التي تشاهدها أسرهم؟

3 - أهداف الدراسة :

إن أهداف دراستنا لهذا الموضوع ،تحدد أكثر حين ندرك أهمية مرحلة الطفولة ، ففي هذه الفترة من الحياة يبدأ الطفل بتعلم المهارات الأساسية للثقافة التي يعيش فيها سواء كانت هذه المهارة هي القراءة والكتابة ويصرف الطفل في تعلم هذه المهارات جزءاً كبيراً من حياته اليومية ، وعلى هذا الأساس برزت قيمة هذه المرحلة باعتبارها المرحلة التي يلتزم فيه الطفل لأول مرة في حياته بتقديم شيء ما نحو وحدة اجتماعية أكثر اتساعاً من الأسرة (محمد عماد الدين إسماعيل ، 1989 ، ص 09) .

تسعى الدراسة الحالية إلى :

- التعرف على مدى تشجيع مشاهدة البرامج الرياضية على ثقافة التربية البدنية والرياضية والثقافة الرياضية بالخصوص.
- التعرف على كيف تختلف المهارات الرياضية للأطفال باختلاف مشاهدة البرامج الرياضية ونوعيتها ومشاهدتها مع أسرهم أو بمعزل عنهم .

4- أهمية الدراسة:

ابتداءً من كتابات جون جاك روسو في القرن الثامن عشر، صارت هناك نظرة جديدة إلى طبيعة الطفولة وحاجاتها الخاصة، وانتشرت بتدرج واطراد أفكار جديدة، وتغلغت في جميع شرائح المجتمع وقد بلغ تحول التفكير فيما يتعلق بالأطفال ذروته بكتابات فرويد وبياجي". (ماروين ،عبدالفتاح الصبحي ، يوليو 1999 ص 168)

وتكمن أهمية هذه الدراسة في تبيان العلاقة بين مشاهدة الأسر الجزائرية للبرامج الرياضية وتوجهات الأطفال عموماً، وهذا معرفة العلاقة بين اهتمام الأسر الجزائرية بالثقافة الرياضية ومتابعة البرامج الرياضية بتوجهات الأطفال نحو التربية البدنية والرياضية باعتبار سلوكياتهم جزءاً من ثقافتهم، خاصة وأن الأطفال شريحة عمرية مهمة ذلك إحساس سريع بأي مؤثرات فكرية وثقافية، خاصة ما يعتبر التلفزيون مصدراً لها.

ويمكن إيجاز بعض النقاط التي تبين مدى أهمية هذا الموضوع في ظل اتجاه الجمهور الجزائري إلى متابعة البرامج الرياضية في الآونة الأخيرة وهي كالتالي:

- تساهم في إثراء المكتبة الجامعية وإثراء المجال الرياضي في مجال الإعلام الرياضي.
- أن مرحلة الطفولة هي مرحلة عمرية تتوقف عليها مراحل النمو الأخرى في المستقبل ، حيث أن ما يتم غرسه وتعلمه في الصغر يصعب تغييره في الكبر ، كما أن مرحلة الطفولة المتأخرة هي سنة التمييز والوعي البدائي .

- نقص البحوث العلمية والدراسات المنهجية التي تتناول علاقة مشاهدة الأسر للبرامج الرياضية في تكوين شخصية الطفل والتأثير على توجهاته المستقبلية خاصة في مجال التربية البدنية والرياضية .

5- فرضيات الدراسة:

بما أن الفرضية "تمثل في ذهن الباحث أو مجموعة الباحثين احتمالاً وإمكانية حل مشكلة التي هي موضوع البحث." (أمين ساعاتي، 1997، ص 28) كما أنها: "عبارة عن جمل عدة تعبر عن إمكانية وجود علاقة بين العامل عامل مستقل وعامل آخر تابع." (محمد عبيدات وآخرون، 1999 ص 27) ومن خلال التساؤلات التي وردت في الإشكالية وضعنا الفرضية الآتية، والتي من شأنها إعطاء احتمال حل لمشكلة الدراسة وهي:

الفرضية العامة:

تؤدي مشاهدة الأسرة للبرامج الرياضية إلى تشجيع الأطفال والتأثير على توجهاتهم نحو التربية البدنية والرياضية والثقافية الرياضية بالخصوص.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

تشجيع مشاهدة البرامج الرياضية على ثقافة التربية البدنية والرياضية والثقافية الرياضية بالخصوص.

الفرضية الجزئية الثانية:

تختلف المهارات الرياضية للأطفال باختلاف مشاهدة البرامج الرياضية ونوعيتها، وبمشاركتها مع أسرهم أو بمعزل عنهم.

الفصل الثالث

الإجراءات التحضيرية للدراسة

- ✓ المنهج المتبع.
- ✓ الدراسة الاستطلاعية.
- ✓ مجتمع وعينة الدراسة .
- ✓ حدود الدراسة
- ✓ أدوات جمع البيانات والمعلومات
- ✓ الأساليب الإحصائية

1- المنهج المتبع:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، الذي "يعتمد على جمع المعلومات وتقصي الحقائق حول الظاهرة محل الدراسة، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كفيماً أو تعبيراً كميًا." (أمين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي 1996، ص78) كما يهدف: "كخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع اجتماعي وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة." (محمد عبيدات وآخرون، 1999 ص46/47).

كما أن المنهج الوصفي "لا يقتصر على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق، بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج." (فاطمة عوض صابر ص:87).

2- الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية على العموم إلى الوقوف على خصائص ومظاهر الظاهرة مباشرة، بالاحتكاك مع الذين تأثروا أو أثرت فيهم الظاهرة، ولهذا فقد قمنا بدراسة استطلاعية للنشاطات الرياضية في عديد المركبات الجوية بولاية المسيلة، أين وقفنا على الرياضات المختلفة التي يمارسها الأطفال، وهو ما شد انتباهنا إلى أسباب اتجاه الأطفال إلى رياضة ما دون أخرى، وهذه الدراسة الاستطلاعية ساعدتنا أكثر في الإلمام بجوانب الموضوع ومعرفة الخلفيات التي من الممكن أن نجد لها، كما أفادتنا في تحديد الجوانب الهامة في الاستبيان.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع البحث: "كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة." (محمد عبيدات وآخرون. 1999 ص:84) وبما أن موضوع دراستنا يهتم بالأطفال في النوادي الرياضية بولاية المسيلة، فإنه يوجد بولاية المسيلة 176 نادي رياضي، ينشطون في مختلف الاختصاصات الرياضية، وعبر كافة المركبات الجوية والقاعات متعددة الرياضات ودور الشباب المنتشرة عبر تراب الولاية، وبحسب الإحصائيات التي قدمت لنا من طرف مديرية الشباب والرياضة بولاية المسيلة، فإنه يوجد في 8665 ممارس للرياضة منخرطين في مختلف النوادي والفرق والجمعيات الرياضية، وهذا العدد يضم كافة الفئات العمرية ومختلف الأصناف من مدارس ومدللين أصاغر وأشبال وأواسط وأكابر، وأيضا بحسب نفس الإحصائيات فإنه يوجد 2459 طفل ممارس لنوع من الاختصاصات يضمون فئتي المدارس والمدللين، وبما أن موضوع دراستنا يتحدث عن الأطفال (6-12 سنة) فإن هذه الفئة بالذات موجودة ضمن الإحصاء الأخير، وحسب التصنيف العمري للمنخرطين في ذات الإحصاء فإنه يوجد 1052 طفل تجاوز 12 من العمر، وبالتالي فقد كان مجتمع دراستنا يتضمن فقط الأطفال بين سني السادسة والثانية عشر من العمر، وكان تعدادهم 1407 طفل.

4- عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها: "عبارة عن مجموعة جزئية من المجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي." (محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص: 84) وبما أن مجتمع دراستنا يضم حوالي 1036 طفل تتراوح أعمارهم بين (06-12 سنة)، وبغية إخضاع المجتمع لموضوع الدراسة بطريقة تختصر علينا الوقت والجهد، فقد قمنا باختيار عينة من المجتمع الأصلي وقمنا بإخضاعها لمجموعة من الأسئلة بغية التعرف على خلفيات موضوع الدراسة على هذه الفئة بالذات، وقد شملت العينة 15 من المجتمع الأصلي، أي بتعداد 211 طفل ممارس لنوع من الرياضات، كما فصلنا أن تكون العينة قصدية، "والتي يتعمد فيها الباحث أن تتكون من وحدات معينة اعتقاداً منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل،" (فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، ص: 196) بهدف أن تشتمل عينة دراستنا على أكبر عدد من الاختصاصات الرياضية، كما تهدف إلى معرفة سبب اختيار هؤلاء الأطفال هذه الاختصاصات دون غيرها ومن ناحية أخرى تم اختيار النوادي الرياضية التي تضم إناثاً حتى نحصل على معلومات تخص كلا الجنسين، والجدول الآتي يوضح أفراد العينة حسب مختلف الاختصاصات التي يمارسونها:

الرقم	البلدية	الاختصاص	العدد		المجموع
			الذكور	الإناث	
1	المسيلة	الكاراتي دو	08	04	12
		الروغبي	17	06	23
2	المسيلة	كرة الطائرة	07	04	11
3	المسيلة	السياحة	16	05	21
4	أولاد عدي لقبالة	الجيدو	07	04	11
5	المسيلة	كرة القدم	05	00	05
6	المعاضيد	كرة القدم	16	00	06
7	عين الخضراء	الكونغ فو ووشو	11	10	21
8	المسيلة	كرة السلة	15	14	29
9	المسيلة	كرة اليد	00	17	17
10	المعاضيد	كرة القدم	09	00	09
11	أولاد عدي لقبالة	الكونغ فو ووشو	08	03	11
12	أولاد دراج	كرة القدم	14	00	14
	اولاد عدي لقبالة	كرة القدم	11	00	11
	المجموع		144	67	221

جدول رقم (02) يبين عينة الدراسة حسب الاختصاص الرياضي وجنس الطفل ومكان الممارسة الرياضية
5- حدود الدراسة

5-1 الإطار المكاني : تمت هذه الدراسة بولاية المسيلة حيث قمنا بتحديد العديد من المركبات الجوارية ودور الشباب والقاعات متعددة الرياضات عبر تراب الولاية . وبعد تحديد عينة دراستنا انحصرت الدراسة في بعض المدن المتواجدة بولاية المسيلة ، وقمنا حينها بزيارة النوادي الرياضية المتواجدة في : مدينة المسيلة ، المعاضيد ، أولاد دراج ، عين الخضراء ، أولاد عدي لقبالة .

5-2 - الإطار الزمني : الوقت الذي تمت فيه معالجة هذه الدراسة كان وفق الجدول الأتي

جدول رقم (03) يبين الإطار الزمني للدراسة

الرقم	المجال الزمني	الملاحظة
1	نهاية شهر ديسمبر 2016 بداية شهر جانفي 2017	الاطلاع على دراسات سابقة خاصة بالمجال الرياضي ، وكتب خاصة بالإعلام التربية البدنية والرياضية ، إلى حين استقرينا على عنوان مبدئي للدراسة التي سنخوض فيها .
2	نهاية شهر ديسمبر 2016	الاطلاع على دراسات تناولت موضوع دراستنا وجمع أكبر قدر من الكتب التي تم جوانب دراستنا ابتداء من كتب المنهجية التربية البدنية والرياضية كالإعلام الرياضي ، علم النفس ، وعلم الاجتماع .
3	بداية جانفي 2017 إلى غاية مارس 2017	انتقاء المعلومات التي تم دراستنا ، والدخول في مرحلة الإلمام أكثر بجوانب الموضوع خاصة الجانب النظري منه .
4	منتصف شهر مارس 2017	بداية البحث الميداني بالاتصال بمديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة والنوادي الرياضية التي اخترناها
5	نهاية شهر مارس 2017 منتصف شهر أبريل 2017	- توزيع الاستبيان على عينة الدراسة - القيام بتفريغ لأجوبة وتحليلها
6	بداية شهر ماي 2017	تنظيم جوانب الدراسة وإعادة الاطلاع على كل الفصول وتنظيمها وترتيبها

6- أدوات جمع البيانات والمعلومات :

الاستبيان : يعتبر الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات وهو تصميم فني لمجموعة من الأسئلة تحتوي على ابرز نقاط موضوع البحث (أ) كما أنه يستخدم في البحوث التي تقيس الاتجاهات والآراء والخبرات السابقة وربطها بالسلوك الحالي من خلال الإجابة على عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج سبق إعداده وتقنيه ويقوم الجيب بملئه بنفسه.

والاستبيان الخاص بموضوعنا سيشتمل على أسئلة تتماشى مع أهداف وفرضيات البحث وسيتضمن أسئلة مغلقة (نعم أو لا) وعدة أسئلة مفتوحة وأسئلة اختيارية متعددة ومن خلال هذه الأسئلة فإن الهدف المقصود هو معرفة محاولة الوصول إلى الفرق بين اهتمام الأسر الجزائرية بالبرامج الرياضية من عدمه في التأثير على توجهات الأطفال نحو الرياضة ، وهذا يجمع معلومات رياضية مفيدة عن طريق استمارة الاستبيان وقد تمت في محورين هما :

المحور الأول : العلاقة بين توجهات الأطفال وتوجهات الأسر .

المحور الثاني : دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية الرياضية للطفل

7- الدراسة الأولية : بعد تحضير الاستبيان قمنا بتقديمه لمجموعة من الأطفال عينة الدراسة حيث وزعنا الاستمارة على 20 طفل وكان الهدف من هذا الإجراء أن نعرف نقائص الاستبيان سواء من ناحية الشكل أو المضمون وحتى نقوم فيما بعد بتوزيعه ونحن متيقنين من فهمه من طرف الأطفال .

- الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة :

4-2-1- الصدق :

بالنسبة لصدق الأداة فقد تم توزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المختصين ، حيث كانت هناك عدة ملاحظات بالنسبة لصياغة العبارات حيث قمنا بالأخذ بملاحظات الأساتذة المحكمين وبعدها قمنا بتعديل استمارة الاستبيان وبعدها أعدنا عرضها على الأساتذة المحكمين حيث أعطونا الموافقة المطلقة والنهائية من أجل عملية طبعها في صورتها الأخيرة وتوزيعها على أفراد العينة وبداية الدراسة الميدانية .

4-2-2- صدق المحكمين :

تم عرض الاستمارة الأولية للاستبيان على خمسة أساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من أجل استطلاع رأيهم في خطوات بناء الاستبيان .

أ/صدق الاتساق الداخلي : حيث كان مدعما لصدق المحكمين ، مما يتسن لنا التأكد من مدى الانسجام

والاتساق بين كل البنود بالدرجة الكلية للاستبيان أي اتساق الدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية

للاستبيان ككل وتم التحقق منه باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة 22

كما هو موضح في الجدول التالي:

المحور الأول: العلاقة بين توجهات الأطفال وتوجهات الأسر
الجدول رقم (04): الارتباط بين كل سؤال و الدرجة الكلية للمحور الأول.

معامل الارتباط مع محور السؤال	نص السؤال	رقم السؤال
0.663	ما هو نوع البرامج الرياضية التي تشاهدها ؟	01
0.713	هل ما تشاهده انت يوافق البرامج الرياضية التي تشاهدها اسرتك ؟	02
0.691	مع من تحب مشاهدة البرامج الرياضية ؟	03
0.660	من أكثر شخص يشاهد البرامج الرياضية في أسرتك ؟	04
0.628	هل لهذا الشخص دور في اختيارك للرياضة التي تمارسها؟	05
0.679	ما أكثر الأوقات التي تستفيد فيها من المعلومات الرياضية ؟	06
0.681	حين تشاهد البرامج الرياضية مع أسرتك فهل يشجعونك على ممارسة الرياضة ؟	07

المحور الثاني : دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية الرياضية للطفل
الجدول رقم (05): الارتباط بين كل سؤال و الدرجة الكلية للمحور الثاني.

معامل الارتباط مع محور السؤال	نص السؤال	رقم السؤال
0.661	ما هي رياضتك المفضلة ؟	01
0.702	هل توجد معارضة من طرف والديك لممارسة الرياضة عموما ؟	02
0.716	هل الرياضة التي تمارسها نفسها الرياضة التي تفضلها ؟	03
0.694	لماذا تمارس الرياضة ؟	04
0.663	هل توجد معارضة من طرف والديك لممارسة هذا الاختصاص ؟	05
0.667	هل تهتم بممارسة هذا الاختصاص لأنه يتناسب مع ؟	06
0.669	حين تشاهد البرامج الرياضية مع أسرتك ، هل تشعر بالدفء العائلي والعلاقات العائلية المميزة ؟	07

الجدول رقم (06): يوضح حساب الارتباط بين كل محور و الدرجة الكلية للاستبيان
حساب الارتباط بين كل محور و الدرجة الكلية للاستبيان :

المحور	عدد الأسئلة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان
المحور الأول	07	0.685
المحور الثاني	07	0.665

من الجدول رقم (06) و الجدول رقم (05) و (04) نلاحظ أن جميع أسئلة الاستبيان ترتبط ارتباط دال إحصائيا مع الدرجة الكلية للمحاور التي تنتمي إليها ، و نلاحظ أيضا من الجدول رقم (06) أن جميع محاور الاستبيان ترتبط مع الدرجة الكلية للاستبيان ، و منه فإن الاستبيان يتمتع بالصدق .

4-2-3- الثبات :

بالنسبة للثبات فقد تم توزيع استمارة الاستبيان على عينة من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة والذي وتم ذلك يوم 2017/03/23 حيث وجدنا إجاباتهم تتشابه إلى حد بعيد و بعد أسبوعين قمنا بإعادة توزيع الاستبيان على نفس العينة و كان ذلك يوم 2017/04/12 فلم تختلف إجاباتهم و كانت النتائج كلها متشابهة إلى حد بعيد .

يعتبر الثبات شرطا أساسيا من شروط أدوات القياس الفعالة في قياس الظاهرة موضوع القياس ويقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار نتائج متماثلة أو متقاربة في قياسه لمظهر ما من مظاهر السلوك إذا ما استخدم ذلك المقياس أكثر من مرة أو إذا ما استخدم بطرق أخرى.

تم حساب ثبات مقياس وهي:

- معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha :

تم حساب معامل الثبات الكلي للمقياس ولأبعاده المختلفة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha عن طريق برنامج الحاسوب SPSS كما هو موضح بالجدول رقم(05).
طريقة ألفا كرونباخ : و للتأكد من ثبات الاستبيان قمنا باتباع طريقة ألفا كرونباخ ، و كانت النتيجة كما يلي:

جدول رقم (07): يبين معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس.

المحور	عدد الأسئلة	قيمة ألفا كرونباخ
الأول	07	0.501
الثاني	07	0.313
الكلي	14	0.689

8- الأساليب الإحصائية :

- قانون النسب المئوية : استخدمنا قانون النسب المئوية لتحليل نتائج الاستبيان بعد حساب تكرارات كل منها M النسب المئوية = عدد التكرارات X / 100 / العدد الكلي للعينة
- قانون χ^2 : بهدف معرفة مدى وجود فروق في إجابات الأطفال على أسئلة الاستبيان حيث $\chi^2 = \text{مجموع} (ت م - ت ن)^2 / ت ن$
- $ت م$: التكرارات المشاهدة
- $ت ن$: التكرارات النظرية
- درجة الخطأ المعياري $\alpha = 0.05$
- درجة الحرية $ن = هـ - 1$ حيث هـ تمثل عدد الفئات أو الاقتراحات
- معامل كرونباخ.

خلاصة :

من خلال ما تم ذكره في هذا الفصل نكون قد بيننا أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها وذلك بغرض التحقق من صدق الفروض وبذلك نكون قد وضحنا مجالات الدراسة والمنهاج المتبع للدراسة وكيفية اختيار العينة وأدوات البحث العلمي لتسهيل وتوضيح أي غموض في هذا الفصل، ونستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج، وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لا بد لها وأن تتوفر لدى الباحث الإجراءات المنهجية من دراسة .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

المحور الأول: العلاقة بين توجهات الأطفال وتوجهات الأسر

سنحاول من خلال هذا المحور أن نقسم مضمون الفرضية الجزئية الثانية، والتي نصها "تختلف المهارات الرياضية للأطفال باختلاف مشاهد البرامج الرياضية ونوعيتها، وبمشاركتها مع أسرهم وبمعزل عنهم"، وهذا من خلال تقسيم الفرضية إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية، الهدف منها إيجاد العلاقة بين التوجهات الأساسية للأسر ونوعية البرامج الرياضية التي يشاهدونها مع التوجهات التي اكتسبها الأطفال والمهارات التي يفضلونها، ومعنى آخر إن كانت أسر الأطفال قد أثرت على اختيارهم نحو رياضة معينة أو ثقافة محددة، ومن جهة أخرى الوصول إلى إثبات أو نفي للفرضية المعنية.

السؤال الأول: ما نوع البرامج الرياضية التي تشاهدها أسرته؟

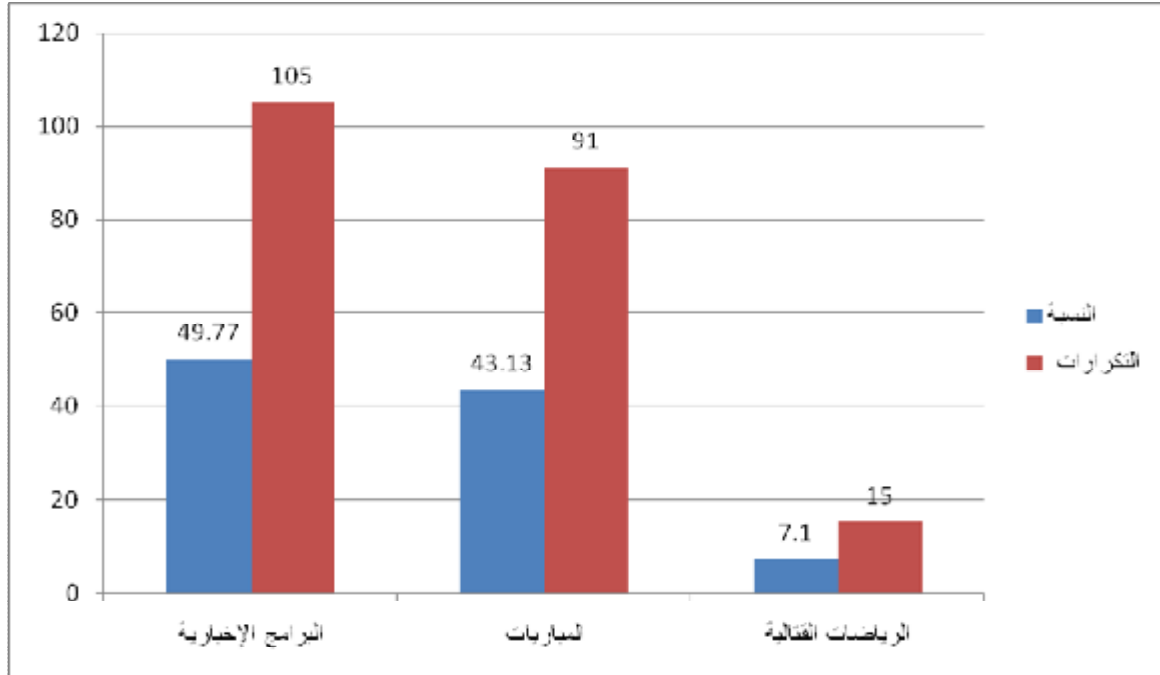
الغرض من السؤال: سؤال مبدئي حول ماهية البرامج التي تشاهدها الأسرة، والهدف منه معرفة العلاقة بين البرامج التي تشاهدها الأسرة والبرامج التي يجذبها الطفل، وبالتالي هذا السؤال له علاقة بمضمون السؤال الثاني في المحور الأول، ومعرفة ما تشاهده الأسرة وبمقارنته مع إجابات الأطفال يحدد الفرق الذي نبحث عنه، والأجوبة التي تحصلنا عليها موضحة في الجدول الآتي:

الأجوبة	التكرارات	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
البرامج الإخبارية	105	49.77	66.695	5.99	2	0.05
المباريات	91	43.13				
الرياضات القتالية	15	7.1				
المجموع	211	100				

الجدول رقم (08) يبين نتائج نوعية البرامج التي تشاهدها الأسرة

من خلال الجدول رقم (08) يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2)، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (66.695) وهي أكبر قيمة من قيمة كا² الجدولة المقدرة بـ (5.99) %، ويعني هذا أن إجابات الأطفال وبنسبة (49.77) % يرون بأن البرامج الإخبارية أكثر ما تشاهده أسرهم، وفي المقابل هناك نسبة (43.13) % ترى في المباريات الرياضية البرامج التي تشاهدها أسرهم، أما الرياضات القتالية فالإجابات لم تتعدى نسبة (7.1) %، وإذا ما قارنا بين نوعية البرامج التي تشاهدها أسر الأطفال وقارناها بالإجابات التي تحصلنا عليها في السؤال الثاني من الاستمارة والتي تتضمن أكثر المعلومات التي تثير اهتمامات الأطفال حيث كانت الأخبار الرياضية بصفة عامة، تؤكد لنا من ناحية أن هناك تشابه بين نوع البرامج التي تشاهدها الأسر ونوع البرامج التي تثير أكثر اهتمامات الأطفال، ومن ناحية أخرى عرفنا إلى حد ما أن الأطفال قد تأثروا بنوع البرامج التي تشاهدها أسرهم، ولعل الأجوبة

التي سنحصل عليها فيما بعد قد تؤكد هذا أكثر، وبخصوص الفروق بين إجابات الجنسين تكاد تكون متشابهة، والنتائج السابقة موضحة في الشكل التالي:



الشكل رقم (01) يبين نتائج نوعية البرامج التي تشاهدها الأسرة

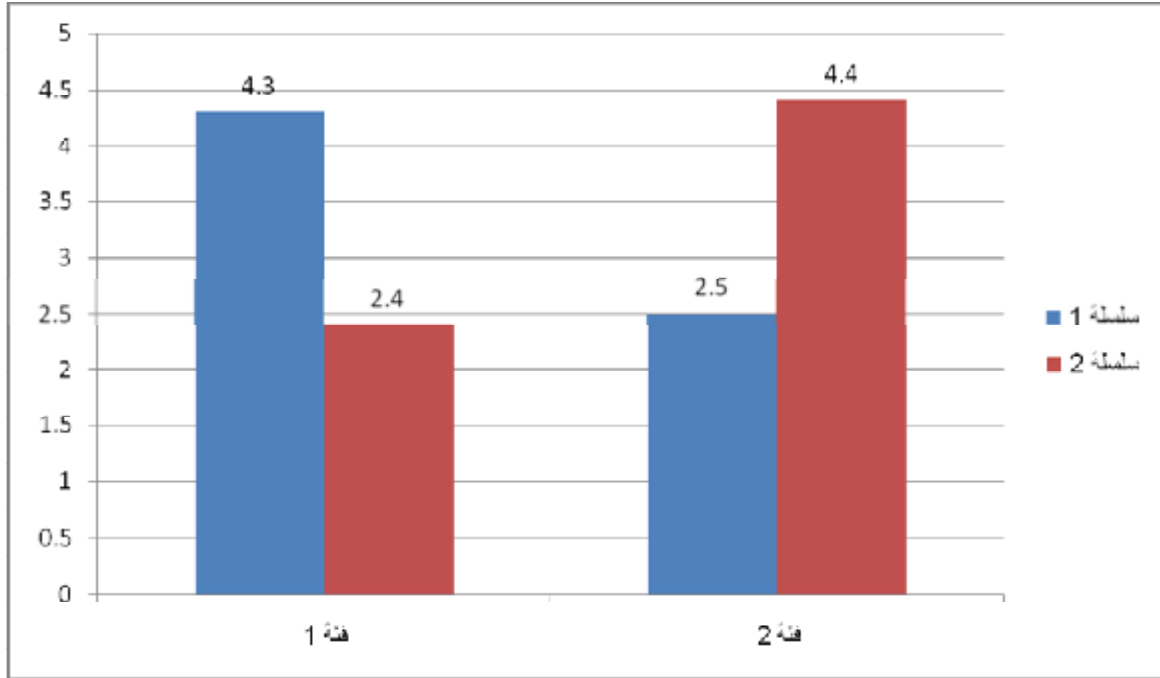
السؤال الثاني: هل ما تشاهد أنت يوافق البرامج الرياضية التي تشاهدها أسرتك؟

الغرض من السؤال: معرفة العلاقة بين ما تشاهده الأسرة من برامج رياضية والبرامج التي يشاهدها واهتم بها الطفل، وبالتالي هذا السؤال له علاقة بمضمون السؤال السابق من هذا المحور والسؤال الثاني في المحور الأول، وإجابات الأطفال هي من يحدد الفرق بين ما يشاهدونه وما تشاهده أسرهم، وما إذا كان لهذه الأخيرة دور في تحديد اهتمامات الطفل، والأجوبة التي تحصلنا عليها موضحة في الجدول التالي:

الأجوبة	التكرارات	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	178	84.36	99.644	3.84	1	0.05
لا	33	15.64				
المجموع	211	100				

الجدول رقم (09) يبين نتائج موافقة ما يشاهده الطفل مع ما تشاهده الأسرة من برامج رياضية من خلال نتائج الجدول رقم (09) يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (99.644) % وهي أكبر قيمة من قيمة كا² الجدولة المقدره بـ (3.84)، وهذا ما يدل على أن أغلب الإجابات (84.36)، رأت أن البرامج الرياضية التي يشاهدها الأسر توافق إلى حد كبير ما يشاهده الأطفال، والنسبة المتبقية (15.64) ترى

العكس، وبخصوص الاختلاف بين إجابات الجنسين، فإن الإناث يرون أن نسبة موافقة ما تشاهده أسرهن أقل (20.79%) على عكس الذكور، الذين يرون أن ما تشاهده أسرهم يوافق بالأغلب ما يشاهدونه (86.81%)، ولعل هذا راجع كما ذكرنا في تحليل المحور السابق، أن الإناث قد يواجهن مشاكل معينة صنعها المجتمع والبيئة العربية في تقبل مشاهدة الأثني للبرامج الرياضية مع الأسرة، أو من كون أغلب ما تشاهده الأسرة مجتمعة هو المباريات الرياضية لكرة القدم، بحيث أن الذكور يشاهدون أكثر من الإناث مباريات كرة القدم.



الشكل رقم (02) يبين نتائج موافقة ما يشاهده الطفل مع ما تشاهده الأسرة من برامج رياضية

السؤال الثالث: مع من تحب مشاهدة البرامج الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة الدور الذي تلعبه الأسرة أو العائلة في تحفيز الطفل من ناحية للرياضة، وبوجه أساسي معرفة رأي الطفل في مشاهدة البرامج الرياضية في جو عائلي أو العكس من ناحية أخرى، كما أن هذا السؤال له علاقة بمضمون السؤال الأول، والأجوبة إلى تحصلنا عليها موضحة في الجدول التالي:

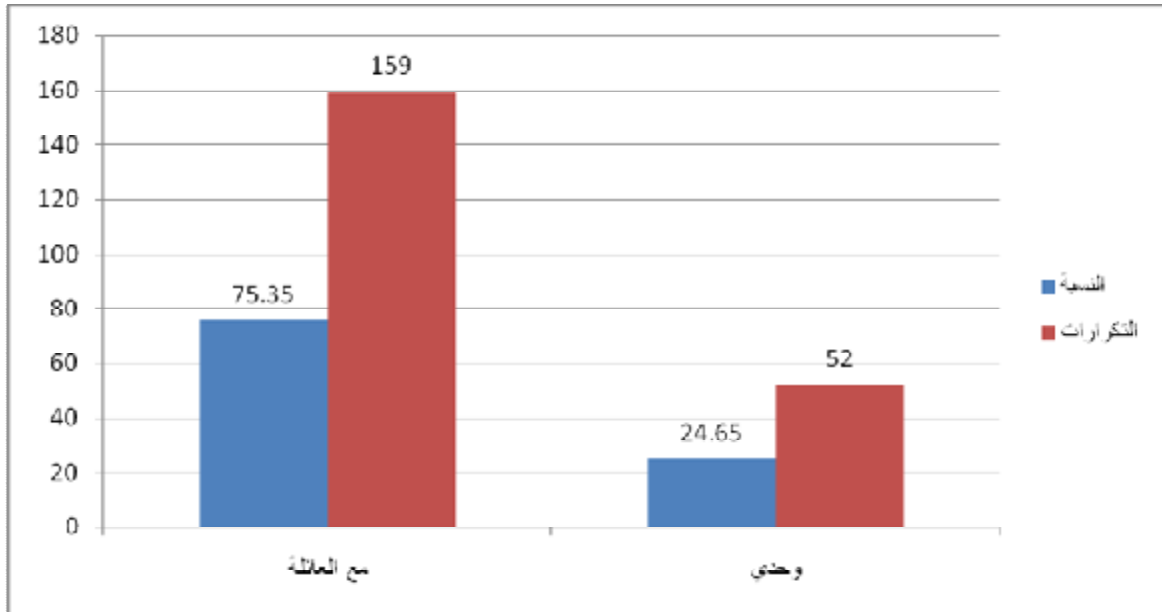
الأجوبة	التكرارات	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مع العائلة	159	75.35	54.26	3.84	1	0.05
وحددي	52	24.65				
المجموع	211	100				

الجدول رقم (10) يبين نتائج مع من يجب الطفل مشاهدة البرامج الرياضية

الفصل الرابع عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

من خلال نتائج الجدول رقم (10) يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (54.26) وهي أكبر قيمة من قيمة χ^2 الجدولة المقدره ب (3.84)، وهذا يدل على أن أغلب الإجابات تفضل مشاهدة البرامج الرياضية مع الأسرة (75.35)، في حين تفضل نسبة (24.65) مشاهدة البرامج الرياضية لوحدها، وتفسير هذا الاختلاف يتجلى أكثر إذا ما رأينا الفروق بين إجابات الجنسين، والفروق موضحة في الشكل الموالي:

نلاحظ حسب الشكل أن الإناث يفضلن مشاهدة البرامج الرياضية لوحدهن بنسبة تقارب (67.16) % وعلى النقيض تماما نجد أن الذكور يفضلون مشاهدة مع العائلة بنسبة وصلت (95.13) %،



الشكل رقم (03) يبين نتائج مع من يحب الطفل مشاهدة البرامج الرياضية

السؤال الرابع: من أكثر شخص يشاهد البرامج الرياضية في أسرته؟

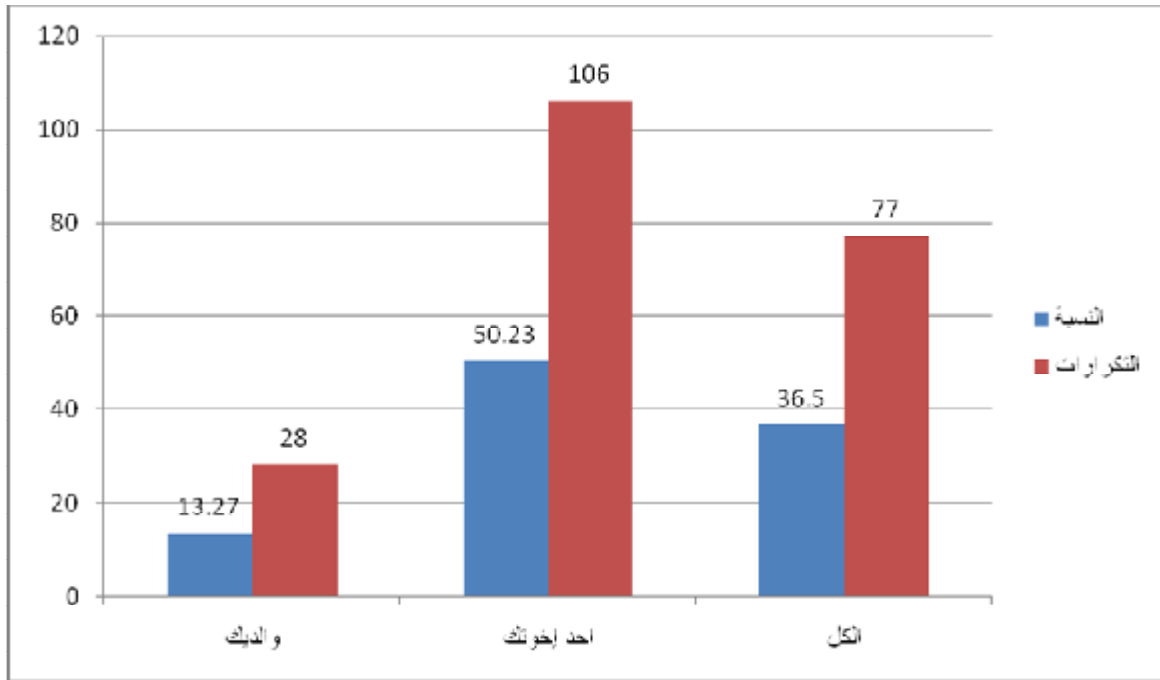
الغرض من السؤال: معرفة بالضبط من يشاهد البرامج الرياضية داخل أسرة الطفل، وفيما إذا كان له علاقة بالبرامج الرياضية التي يجدها الطفل، والأجوبة التي تحصلنا عليها موضحة في الجدول التالي:

الأجوبة	التكرارات	النسبة	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
والديك	28	13.27	44.201	5.99	2	0.05
احد إخوتك	106	50.23				
الكل	77	36.5				
المجموع	211	100				

الجدول رقم (11) يبين نتائج أكثر من يشاهد البرامج الرياضية داخل أسرة الأطفال

الفصل الرابع عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

من خلال نتائج الجدول رقم (11) يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (44.201) وهي أكبر قيمة من قيمة χ^2 الجدولة المقدره بـ (5.99) % ، ويعني هذا أن أغلب الإجابات التي تحصلنا عليها بنسبة (50.23) % ، ترى أن أكثر من يشاهد البرامج الرياضية داخل أسر الأطفال المستجوبين هو أحد الإخوة في كل عائلة، ونسبة (36.5) % ترى أن كل الكل داخل العائلة يشاهد البرامج الرياضية، ونسبة (13.27) % أن الوالدين أكثر من يشاهد البرامج الرياضية، وتفسير النسب السابقة يتجلى أكثر حين نلاحظ الفرق بين إجابات الجنسين، فالإناث يرون أن العائلة أجمع تشاهد البرامج الرياضية (64.18) % وعلى الأرجح هذا راجع إلى أن دخول المرأة إلى عالم الرياضة والاكساب التلقائي للثقافة الرياضية دون خلفيات أو عقد يكون في حال اهتمامات العائلة عموماً بالرياضة، أكثر من وجود أحد الأفراد فقط، أما الذكور فنسبة (61.8) % لهم أحد أفراد الإخوة أكثر مشاهدة للبرامج الرياضية، ولعل الأسئلة اللاحقة ستوضح أكثر بعض الإستفهامات الباقية، خاصة فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين.



الشكل رقم (04) يبين نتائج أكثر من يشاهد البرامج الرياضية داخل أسرة الأطفال

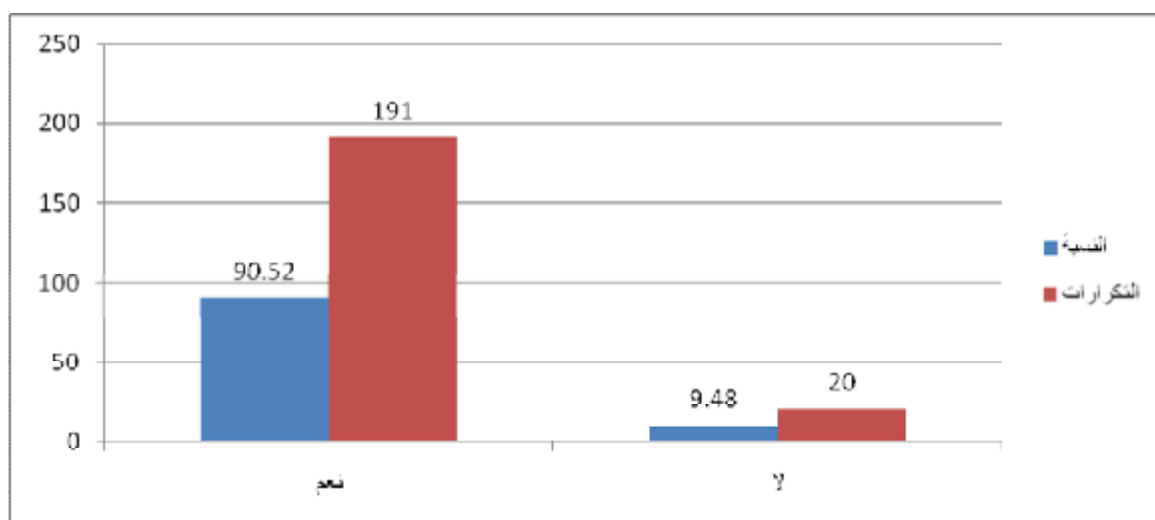
السؤال الخامس: هل لهذا الشخص دور في اختيارك الرياضة التي تمارسها؟

الغرض من السؤال: هذا السؤال له علاقة بالسؤال السابق، وهو يهدف إلى معرفة العلاقة بين الشخص الذي يشاهد أكبر البرامج الرياضية داخل الأسرة وتأثيره على اختيارات الطفل، من خلال دوره في اختيار الرياضة التي يمارسها الطفل، والأجوبة التي تحصلنا عليها موضحة في الجدول الآتي:

الأجوبة	التكرارات	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	191	90.52	138.582	3.48	1	0.05
لا	20	9.48				
المجموع	211	100				

الجدول رقم 12: يبين نتائج دور شخص (س) في اختيار الرياضة التي يمارسها الطفل

من خلال نتائج الجدول رقم (12) يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، إذا بلغت قيمة كا² المحسوبة (138.582) وهي أكبر قيمة من كا² الجدولة المقدرة بـ (3.84)، ويعني من أجل إجابات الأطفال كانت بالإيجاب (90.52) % بحيث أن أغلب المستجوبين يرون أن لشخص (س) دور في اختيار الرياضة التي يمارسها كل طفل، وبخصوص الفروق بين إجابات الجنسين فإننا لم نلاحظ أي فروق ظاهرة، وبالرجوع إلى السؤال السابق، نفهم أكثر لماذا لم نلاحظ الفروق ما بين الجنسين، فالإناث في السؤال السابق رأين أن العائلة كلها تشاهد البرامج الرياضية والكل أيضا بحسب هذا السؤال ساعدنهن على اختيار الرياضة التي يمارسها (86.57) % ، أما الذكور ووفقا للسؤال السابق فقد كان أحد الإخوة أكثر من يشاهد البرامج الرياضية، وفي سؤالنا هذا أجابوا بأن إخوتهم لهم دور في اختيار الرياضة التي يمارسونها (92.36) %، وكما ذكرنا أيضا في تحليل السؤال السابق الذي تأكد لنا مضمونه، بكون ممارسة الإناث وتشجيعهن على الرياضة ينطلق من إيمان العائلة ككل بالثقافة الرياضية والرياضة عموما أما الذكور فيكفيهم تشجيع أحد الأخوة على ممارسة الرياضة.



الشكل رقم 05: يبين نتائج دور شخص (س) في اختيار الرياضة التي يمارسها الطفل

السؤال السادس: ما أكثر الأوقات التي تستفيد فيها من معلومات رياضية؟

الغرض من السؤال: يهدف إلى معرفة أكثر الأوقات التي يشاهد فيها الطفل البرامج الرياضية ويستفيد فيها من معلومات رياضية، والأجوبة التي تحصلنا عليها موضحة في الجدول:

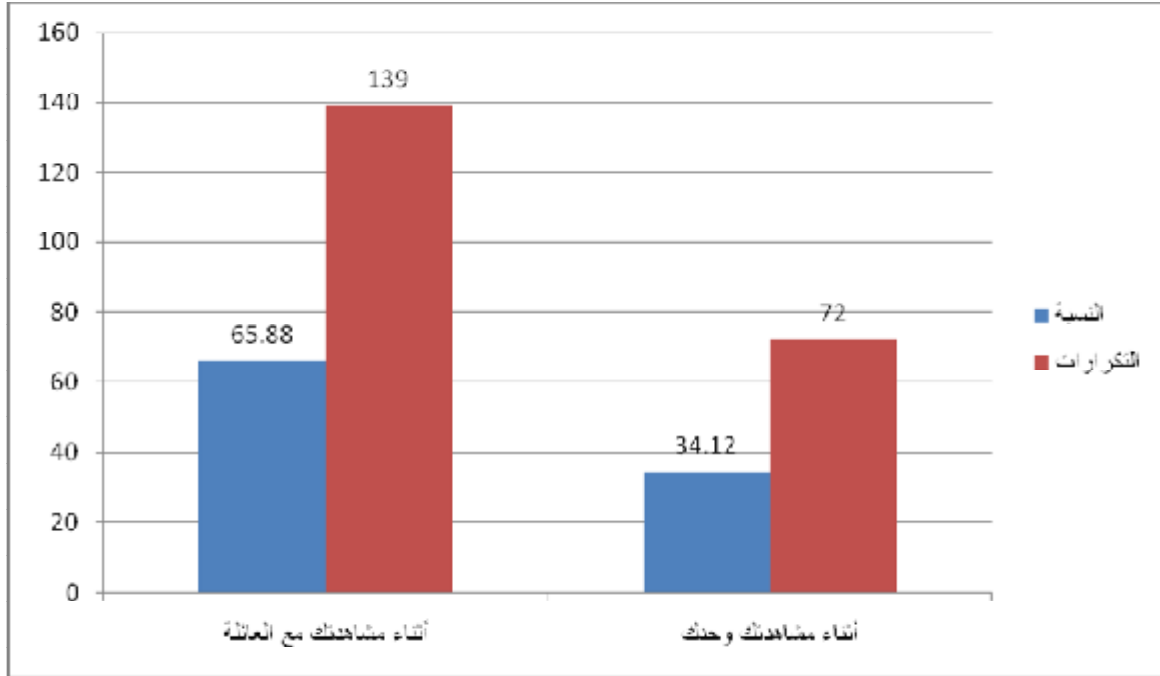
الأجوبة	التكرارات	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أثناء مشاهدتك مع العائلة	139	65.88	21.27 4	3.48	1	0.059
أثناء مشاهدتك وحدك	72	34.12				
المجموع	211	100				

الجدول رقم (13)، يبين نتائج أكثر الأوقات التي يستفيد فيها الطفل بالمعلومات الرياضية.

من خلال نتائج الجدول رقم (13) يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، إذا بلغت قيمة كا² المحسوبة (21.274) وهي أكبر قيمة من كا² الجدولة المقدره بـ (3.84) %، ويعني ذلك أنه وبنسبة (65.88) % يرى الأطفال أن أكثر الأوقات التي يستفيدون منها بمعلومات رياضية هي أثناء تواجدهم مع العائلة، أما النسبة المتبقية (34.12) % يرى الأطفال أن أكثر الأوقات التي يستفيدون فيها من المعلومات الرياضية هي أثناء مشاهدتهم وحدهم للبرامج الرياضية، والسر يكمن بعد ملاحظة الفروق بين إجابات الجنسين، فالإناث في هذا السؤال يستفيدون أكثر أثناء مشاهدتهم وحدهم (77.62) %، أما الذكور فيستفيدون أكثر أثناء مشاهدتهم مع أسرهم (86.11)، والسبب راجع كما قلنا في تحليل الأسئلة السابقة أن الإناث يفضلن مشاهدة البرامج الرياضية لوحدهن، كونهن يشعرن بالاستقلالية أكثر وبعدم الاستهتار برغبتهم في متابعة ما له علاقة بالرياضة، وأهن يستفدن أكثر من برامج الإعلام الرياضي، وكل هذا راجع لكون المجتمع العربي يرفض بصفة عامة اتجاه الإناث إلى مجال الرياضة

الفصل الرابع عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

عموماً، وأن التربية ونوع الثقافة التي تميز كل أسرة هي من يحدد مشاركة المرأة من عدمها في الميادين الرياضية عامة، أما الذكور وبطبيعة المجتمع العربي الرجولي في خلفياته — إن صح التعبير — فإن الأسرة بالضبط هي من تشجعهم عموماً على ممارسة الرياضة ومتابعة أخبارها



الشكل رقم (06): يبين نتائج أكثر الأوقات التي يستفيد فيها الطفل بالمعلومات الرياضية.

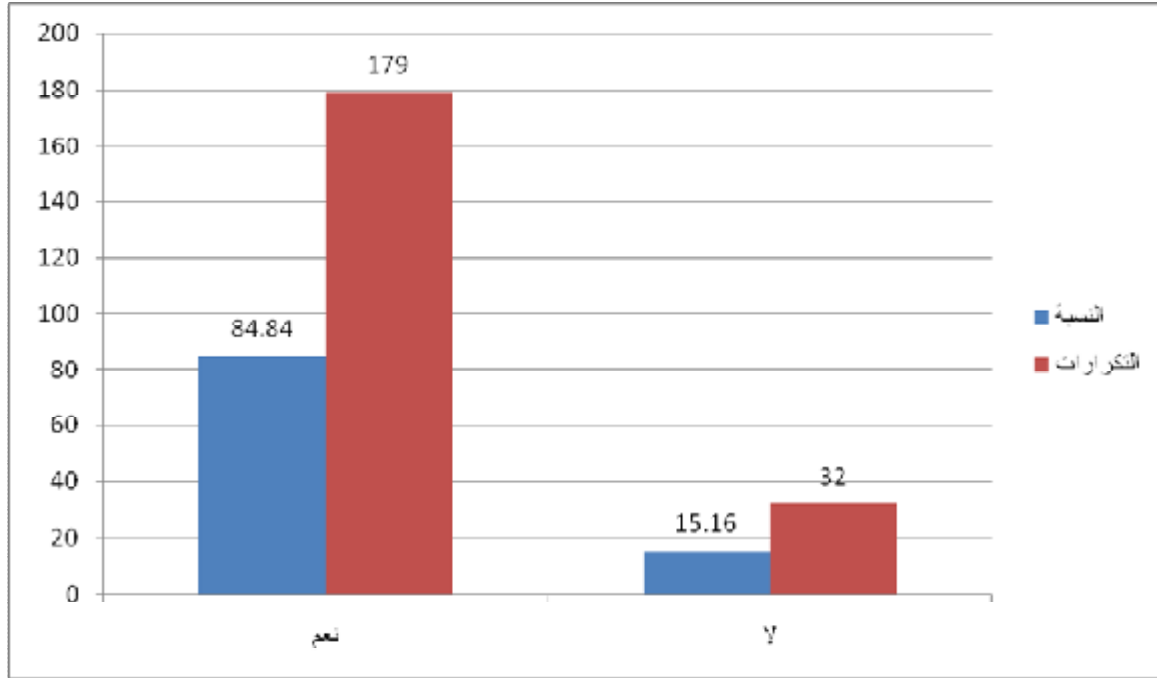
السؤال السابع: حين تشاهد البرامج الرياضية مع أسرتك، فهل يشجعونك على ممارسة الرياضة؟
الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت الأسرة من تشجع الطفل على ممارسة الرياضة عموماً أو العكس أولاً، وثانياً معرفة العلاقة بين مشاهدة البرامج الرياضية مع الأسر و من عدمها، والأجوبة التي تحصلنا عليها موضحة في الجدول الآتي:

الأجوبة	التكرارات	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	179	84.84	102.412	3.84	1	0.05
لا	32	15.16				
المجموع	211	100				

الجدول رقم (14): يبين نتائج مدى تشجيع الأسرة للأطفال على ممارسة الرياضة

من خلال نتائج الجدول رقم (14) يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1)، إذ بلغت القيمة كا² المحسوبة (102.412) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة المقدرة بـ (3.84)، بمعنى أن أغلب المستجوبين وبنسبة (84.84) % يرون أنهم أثناء مشاهدتهم للبرامج الرياضية مع الأسرة فإن هذه الأخيرة تشجعهم على ممارسة الرياضة، والنسبة المتبقية (15.16) % ترى أن أسرهم لا تشجعهم، وهذا التباين مرده أيضاً الفرق بين إجابات الذكور والإناث، إذ أن الذكور

تشجعهم أكثر أسرهم بنسبة (95.84) %، على عكس الإناث التي تشجعهن أرهن بنسبة أقل (61.19) %، وهذه الفروق راجعة أيضا إلى الاختلاف بين أسرة وأخرى وثقافة كل منها ومستوىها الاجتماعي والاقتصادي، وإذا ما رجعنا إلى النتائج التي تحصلنا عليها من أجوبة السؤال العاشر والثاني عشر، خاصة الفروق بين الإناث والذكور أدركنا العلاقة بين الأسرة عموما وأولادها، بحيث أن الجنس "ذكر أو أنثى" هو من يتحكم في مستوى العلاقة بالإيجاب والسلب، وبناء على مضمون موضوع دراستنا، فإن موضوع الثقافة الرياضية أو الرياضة بصفة عامة له محددات وضوابط يتحكم فيها جنس الطفل خاصة في مجتمعاتنا العربية.



الشكل رقم (07): يبين نتائج مدى تشجيع الأسرة للأطفال على ممارسة الرياضة

خلاصة نتائج المحور الأول:

لعل أهم ما يمكن استخلاصه في هذا المحور، أن هناك علاقة مباشرة بين ما تفضله الأسر من برامج رياضية أو نوع من الرياضات على أخرى مع نوع الرياضة التي يختارها أولادهم، وأن هذا التأثير يزداد في مجتمعاتنا العربية، ويكون تابعا لجنس الطفل "ذكر أو أنثى" وعلى الرغم من ذلك فإن وجود شخص يهتم بنوع من الرياضات قد يكون له دور في اختيار رياضة الطفل وتشجيعه عليها، وأن الإناث يحتجن إلى دعم كل العائلة حتى يدخلن مضمار الرياضة عموما.

وكما ذكرنا في بداية هذا المحور فإن أسئلة هذا المحور تحاول تأكيد أو نفي الفرضية الجزئية الثانية، والتي مفادها: "تختلف المهارات الرياضية للأطفال باختلاف مشاهدة البرامج الرياضية ونوعيتها، وبمشاركتها مع أسرهم أو بمعزل عنهم"، وبالنظر إلى النتائج التي تحصلنا عليها فقد وجدنا أن نوع المهارات الرياضية يكون تابعا أو للبرامج الرياضية ونوع الرياضة التي تغطيها والثقافة التي تحاول ترسيخها، وثانيا مشاهدة مع الأسرة أو

الفصل الرابع عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

بمعزل عنها يحدد أيضا نوع المهارات الرياضية أو الثقافة أو الرياضة الممارسة، وبالتالي فقد أكدنا على صحة الفرضية الجزئية الثانية.

المحور الثاني: دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية الرياضية للطفل:

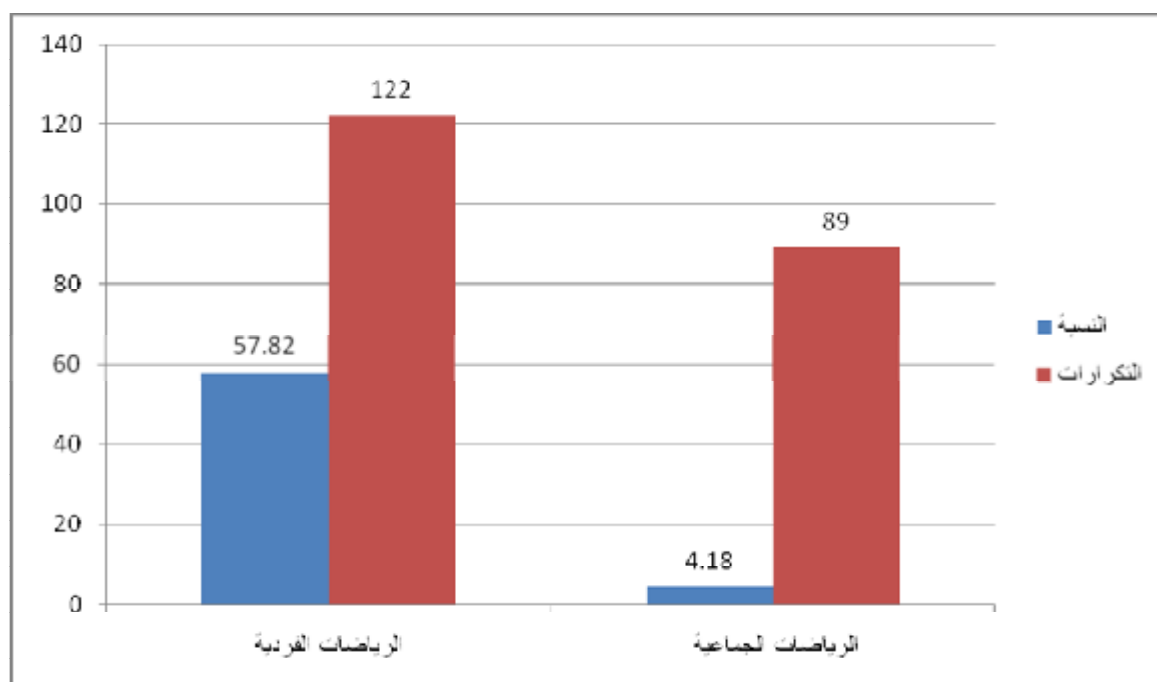
السؤال الثامن: ما هي رياضتك المفضلة؟

الغرض من السؤال: أولا معرفة أهم رياضة تثير اهتمام الطفل أو له ميولات نحوها، وثانيا معرفة مدى مطابقة الأجابة التي يقدمها الطفل مع الثقافة الرياضية للأسرة أو ميولاتها الرياضية، والأجابة التي تحصلنا عليها موضحة في الجدول الآتي:

الأجابة	التكرارات	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الرياضات الفردية	122	57.8	5.161	3.84		0.05
الرياضات الجماعية	89	4.18				
المجموع	211	100				

الجدول رقم (15): يبين نتائج الرياضة المفضلة للأطفال

من خلال نتائج الجدول رقم (15) يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1)، إذ بلغت القيمة كا² المحسوبة (5.161) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة المقدره بـ (3.84)، وهذا ما يدل على أن غالبية الأطفال يفضلون الرياضات الفردية حيث بلغت نسبة الأطفال الذين يفضلون هذا الاختيار (57.82) %، أما نسبة المتبقية (42.18) % فاختاروا الرياضات الجماعية، وهذا الفرق يتضح أكثر حين نرى الفروق بين الإناث والذكور، إذ أن الإناث يفضلون الرياضات الفردية بنسبة (77.62) % في حين أن الذكور يفضلون الرياضات الجماعية بنسبة (51.39) %. وإذا ما لاحظنا هذه الفروق وجدنا أن الذكور يكاد ينقسمون بين من يفضل الرياضات الجماعية وآخرين يفضلون الرياضات الفردية، وعلى العكس مما سبق فإن الإناث يفضلون بنسبة كبيرة الرياضات الفردية على الرغم من كون الرياضات التي يمارسها في الأغلب رياضات جماعية، وقد يكون السبب عدم وجود رياضات فردية معينة في النوادي الرياضية، أو أن الاهتمام بهذا النوع من الرياضات ضئيل من قبل السلطات ومسؤولي الرياضة عموما.



الشكل رقم (08): يبين نتائج الرياضة المفضلة للأطفال

السؤال التاسع: هل توجد معارضة من طرف والديك لممارسة الرياضة عموماً؟

الغرض من السؤال: السؤال هو حوصلة نستطيع من خلالها معرفة رأي الوالدين في ممارسة أطفالهم الرياضة عموماً، دون تحديد الاختصاص، وبالتالي يهدف السؤال إلى معرفة العلاقة بين رأي الوالدين بالسلب أو الإيجاب في ممارسة الطفل للرياضة، والأجوبة التي تحصلنا عليها موضحة في الجدول الآتي:

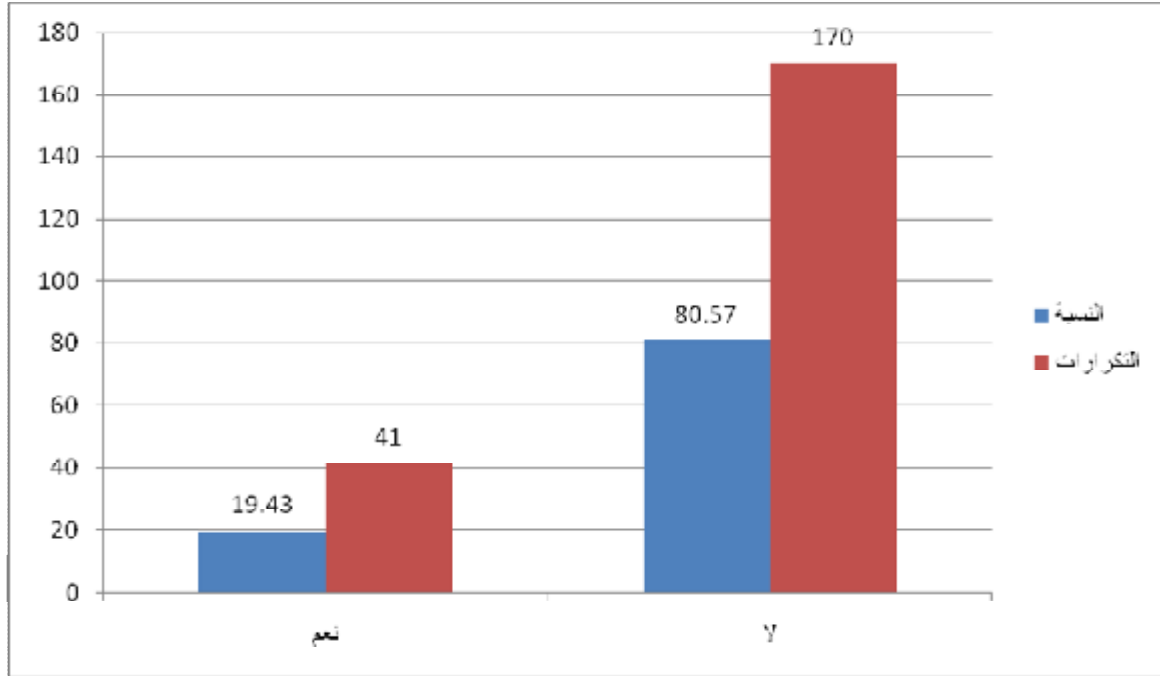
مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	النسبة	التكرارات	الأجوبة
0.05	1	3.84	78.867	19.43	41	نعم
				80.57	170	لا
				100	211	المجموع

الجدول رقم (16): يبين نتائج معارضة الوالدين لممارسة أطفالهم الرياضة عموماً

من خلال نتائج الجدول رقم (16) يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1)، إذ بلغت القيمة ك² المحسوبة (78.867) % وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة المقدره بـ (3.84)، وهذا ما يدل على أن غالبية الأطفال لا يجدون المعارضة من طرف أوليائهم في ممارسة الرياضة عموماً، بحيث بلغت النسبة (80.57%) والنسبة المتبقية (19.43) % فيوجد معارضة من طرف الآباء، ولكن الملفت للانتباه أن معارضة الآباء لممارسة أبنائهم للرياضة يشمل فقط الذكور بنسبة (28.47) %، أما الإناث فإن نسبة معارضة أوليائهن معدومة، والتفسير يكمن أن الذكور قد يواجهن معارضة من طرف الآباء لممارسة الرياضة بسبب الاختصاص الرياضي الذي يمارسونه أو أنهم يستغلون كل

الفصل الرابع عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

وقتهم في الرياضة دون الاهتمام بالدراسة أو... أما الإناث فبسبب عدم وجود معارضة أن أغلبية الإناث اللاتي يمارسن الرياضة وقمن بسؤالهن ينتمون لعائلات تقدر معنى الرياضة، والكل فيها يشجع الإناث على الممارسة الرياضية دون خلفيات.



الشكل رقم (9): يبين نتائج معارضة الوالدين لممارسة أطفالهم الرياضة عموماً

السؤال العاشر: هل الرياضة التي تمارسها نفسها الرياضة التي تفضلها؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى الاختلاف بين الرياضة التي يمارسها الأطفال والرياضة التي يفضلونها، ثم معرفة الاختلاف أو التوافق بين الاحتمالين، ففي كل حدى لها أسباب معينة والأجوبة التي تحصلنا عليها موضحة في الجدول الآتي:

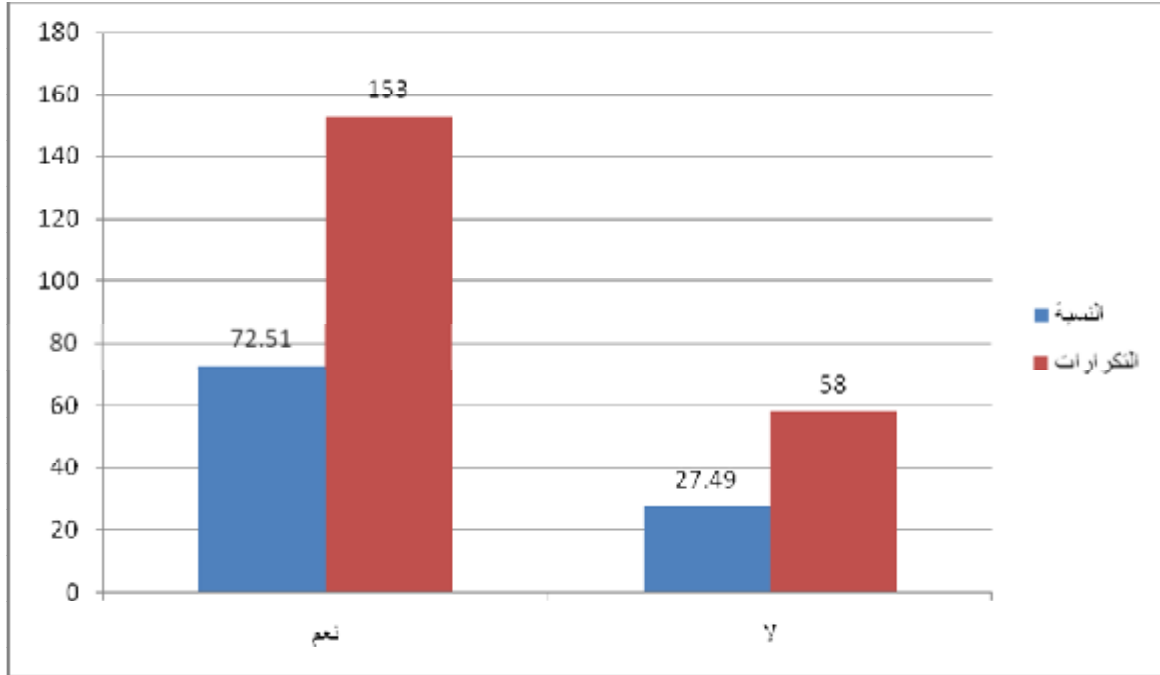
الأجوبة	التكرارات	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	153	72.51	42.772	3.84		0.05
لا	58	27.49				
المجموع	211	100				

الجدول رقم (17): يبين نتائج مدى موافقة الرياضة التي يمارسها الطفل مع الرياضة التي يفضلها

من خلال نتائج الجدول (17) يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (42.772) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة المقدره بـ (3.84)، وهذا ما يدل على أن غالبية الأطفال يرون وبنسبة (72.51) % أن الرياضة التي يمارسونها هي نفسها الرياضة التي يفضلونها، ونسبة (27.49) % يرون العكس، وهذا الاختلاف يتجلى أكثر حين نرى الفروق بين إجابات الذكور والإناث، فالذكور حين أجابوا بان الرياضة التي يمارسونها

الفصل الرابع عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

نفسها التي يفضلونها وبنسبة (93.75) % كون الإجابات التي تحصلنا عليها في السؤال الخامس عشر بينت أن الذكور ينقسمون حقيقة في التفضيل بين الرياضات الجماعية والفردية ولكنهم يتفوقون أن كل واحد منهم يمارس الرياضة التي يفضلها، أما الإناث فإجابتهن التي بلغت نسبة (73.13) % وتضمنت أن الرياضة التي يمارسها ليست التي يفضلنها، فهذا راجع أيضا إلى كونهن يفضلن الرياضات الفردية كما وجدنا في إجابتهن على السؤال الثامن



الشكل رقم (10): يبين نتائج مدى موافقة الرياضة التي يمارسها الطفل مع الرياضة التي يفضلها

السؤال الحادي عشر: لماذا تمارس هذه الرياضة؟

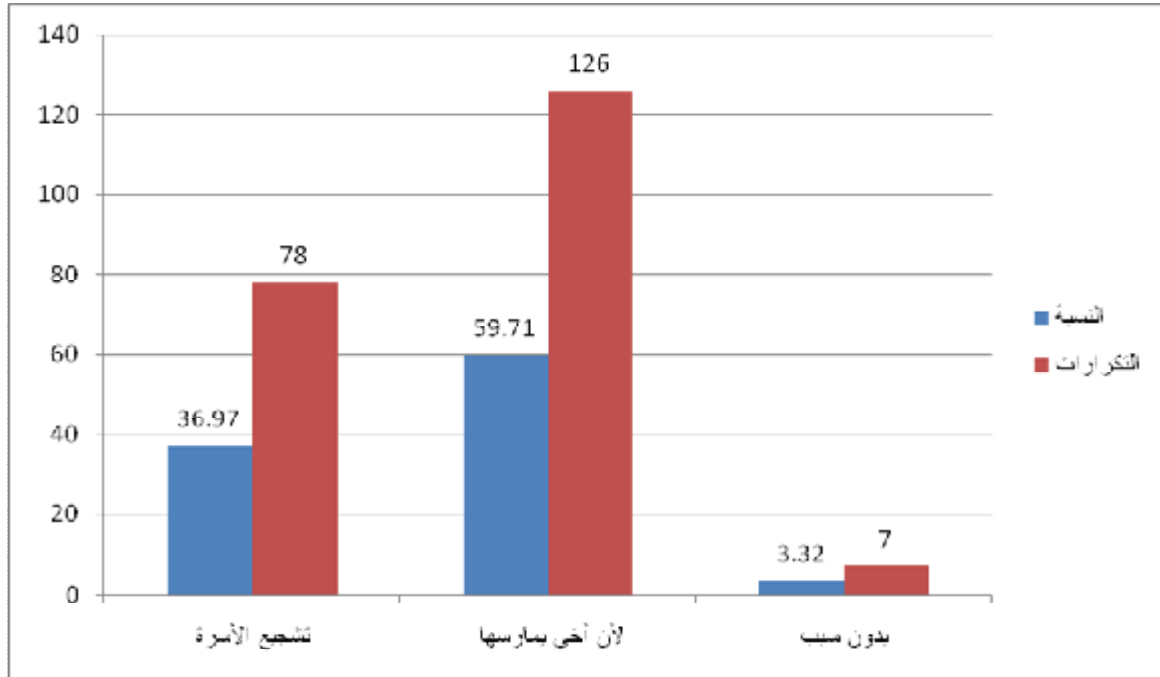
الغرض من السؤال: معرفة سبب ممارسة الطفل لنوع الرياضة التي يمارسها دون أخرى، والأجوبة التي تحصلنا عليها موضحة في الجدول الآتي:

الأجوبة	التكرارات	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تشجيع الأسرة	78	36.97	101.929	5.99	2	0.05
لأن أخي يمارسها	126	59.71				
بدون سبب	07	3.32				
المجموع	211	100				

الجدول رقم (18): يبين نتائج سبب ممارسة الأطفال لنوع الرياضة التي يمارسونها

من خلال نتائج الجدول رقم (18) يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2)، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (101.929) وهي أكبر من القيمة الجدولة المقدره بـ (5.99) وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من المستجوبين من الأطفال

(59.71) يرون أن سبب ممارستهم لنوع من الاختصاصات الرياضية بالذات راجع إلى كون أحد إخوتهم يمارس نفس الاختصاص الرياضي الذي يمارسونه، أما نسبة (36.97) % فترتبط السبب بتشجيع الأسرة، والنسبة الأقل (3.32) % فتمارس نوع الاختصاص الرياضي بدون سبب. وسبب اختلاف النسب السابقة يتضح أكثر حين يتضح أكثر حين نطلع على الفروق بين إجابات الجنسين، وكذلك بالرجوع إلى الإجابات التي تحصلنا عليها من السؤال الثاني عشر والسادس عشر، فحينها نفهم سبب كون الإناث يمارسون نوعا من الرياضات بنسبة (77.61) % وفهمنا أيضا سبب كون الذكور يمارسون نوعا من الاختصاصات الرياضية دون آخر لأن أحد إخوتهم يمارس نفس الاختصاص.



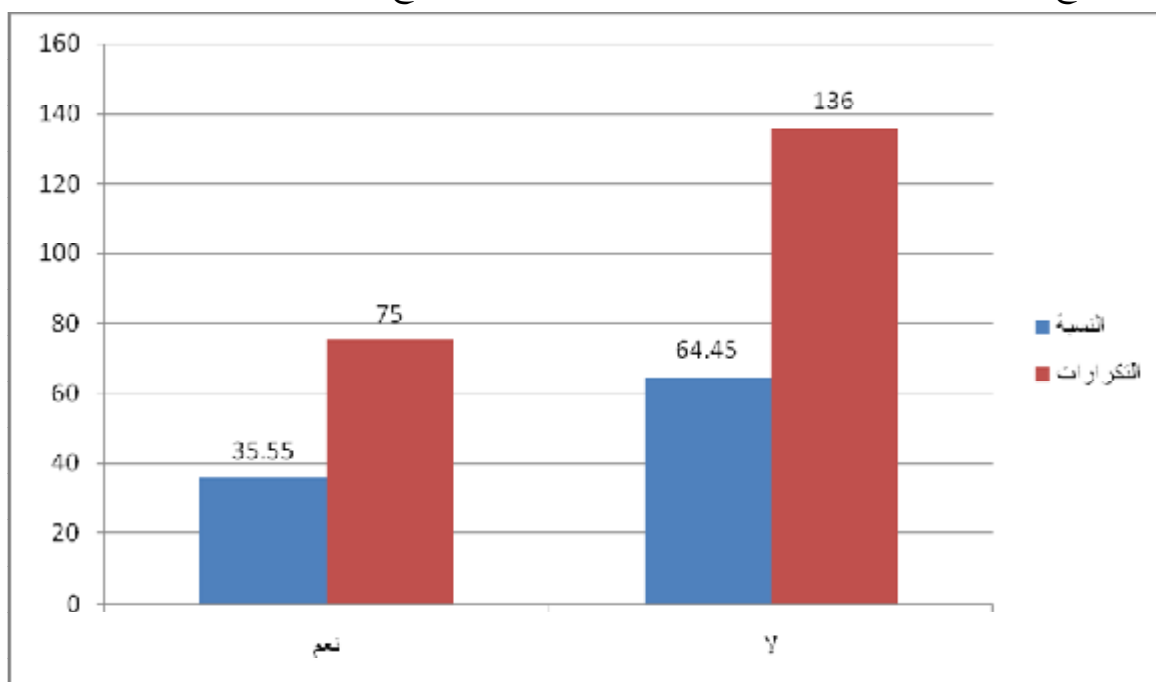
الشكل رقم (11): يبين نتائج سبب ممارسة الأطفال لنوع الرياضة التي يمارسونها

السؤال الثاني عشر: هل توجد معارضة من طرف والديك لممارسة هذا الاختصاص؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى معارضة الوالدين لنوع الاختصاص الرياضي الذي يمارسه أولادهم، والأجوبة التي تحصلنا عليها موضحة في الجدول الموالي:

الأجوبة	التكرارات	النسبة	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	75	35.55	17.635	3.84		0.05
لا	136	64.45				
المجموع	211	100				

الجدول رقم (19): يبين نتائج معارضة الوالدين لنوع الرياضة التي يمارسها أطفالهم

من خلال نتائج الجدول رقم (15) يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (17.635) وهي أكبر من القيمة الجدولة المقدره بـ (3.84) ويعني هذا أن أغلب الأطفال يرون أن والديهم لا يعارضون ممارستهم لنوع الرياضة التي يمارسونها بنسبة بلغت (64.45) %، أما نسبة (35.55) % فأباء الأطفال المتبقين يعارضون، والسبب نفهمه أكثر إذا رجعنا إلى أجوبة السؤال التاسع، فحينها الإناث لم يجدن معارضة لممارسة الرياضة عموماً، ولكن في هذا السؤال وجدنا المعارضة بنسبة (23.89) % أما الذكور إلى نوع الرياضة ذاتها، أما الإناث فنوع الثقافة الرياضية السائدة في أسرة أو انحياز هذه الأخيرة لنوع معين من الرياضات دون أخرى.



الشكل رقم (12): يبين نتائج معارضة الوالدين لنوع الرياضة التي يمارسها أطفالهم

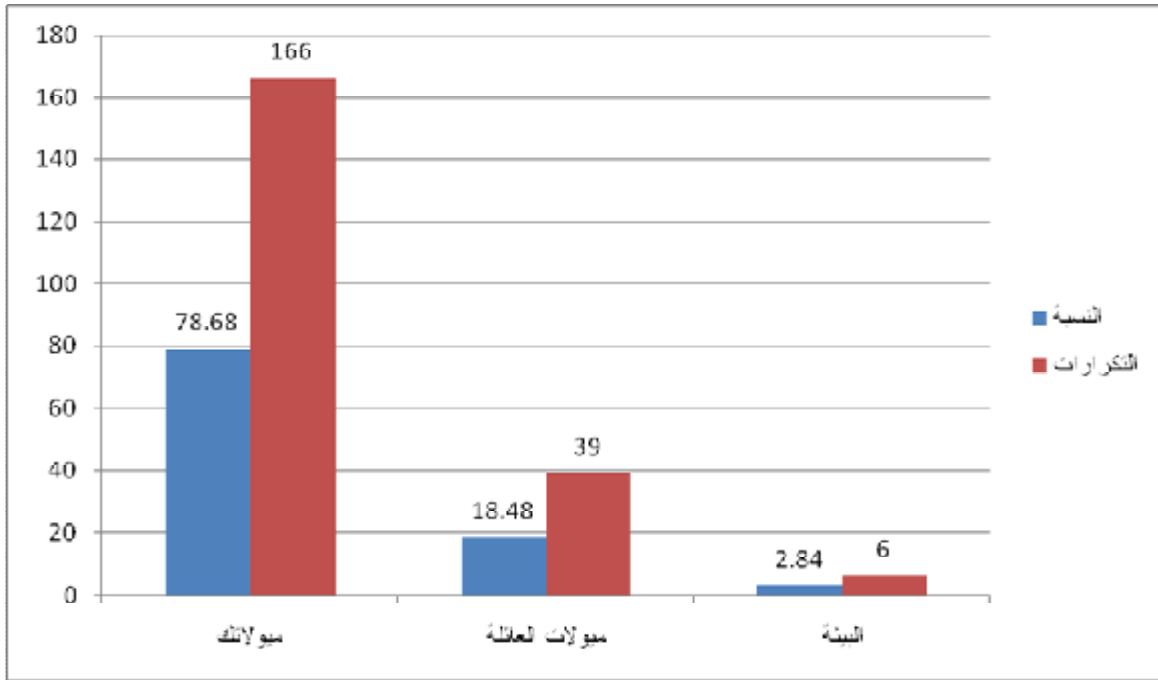
السؤال الثالث عشر: هل تهم بممارسة هذا الاختصاص لأنه يتناسب مع؟

الغرض من السؤال: الغرض معرفة الفرق بين ميولات الطفل لممارسة رياضة معينة دون أخرى، من خلال فهم السبب وراء اختياره للرياضة التي يمارسها، كما أن السؤال أيضا مرتبط بإجابات الأطفال على الأسئلة: 10 و5 والسؤال السابق، والاختلافات أو التوافق بين الإجابات يحدد مصداقية أجوبة الأطفال، والأجوبة التي تحصلنا عليها موضحة في الجدول الموالي:

الأجوبة	التكرارات	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ميولاتك	166	78.68	202.938	5.99	2	0.05
ميولات العائلة	39	18.48				
البيتة	06	2.84				
المجموع	211	100				

الجدول رقم (20): يبين نتائج مع ماذا يتناسب الاختصاص الذي يمارسه الطفل

من خلال نتائج الجدول رقم (20) يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (202.938) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة المقدره بـ، (5.99) وهذا مايدل على أن أغلب إجابات الأطفال وبنسبة (78.68) % يرون أن الاختصاص يتناسب مع ميولاتهم، في حين ترى نسبة (18.48) % أن اختصاصهم الرياضي متناسب مع ميولات عائلاتهم، والنسبة المتبقية (2.84) % يتناسب مع بيئاتهم، وبمقارنة الفروق بين إجابات الجنسين نكون من ناحية قد أثبتنا مصداقية أجوبة الأطفال في الأسئلة: 5 و10 والسؤال السابق، ومن ناحية أخرى أدر كنا تأثير الأسرة على اختيار نوع الرياضة التي يمارسها أطفاله.



الشكل رقم (13): يبين نتائج مع ماذا يتناسب الاختصاص الذي يمارسه الطفل

السؤال الرابع عشر: حين تشاهد البرامج الرياضية مع أسرتك، فهل تشعر بالدفء العائلي والعلاقات العائلية المميزة؟

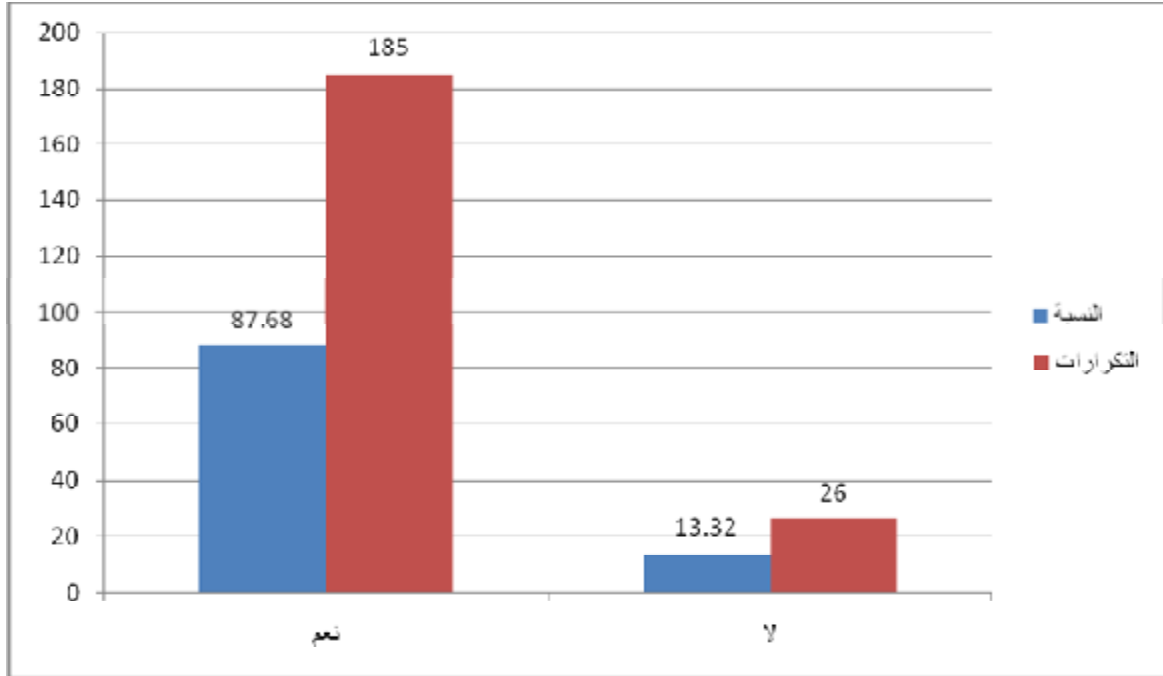
الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير مشاهدة البرامج الرياضية مع الأسرة، وإن تواجد الطفل مع عائلته أثناء مشاهدتها للبرامج الرياضية تأثير على علاقة بها أو العكس، والأجوبة التي تحصلنا عليها موضحة في الجدول الآتي:

الأجوبة	التكرارات	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	185	87.68	119.815	3.84	01	0.05
لا	26	13.32				
المجموع	211	100				

الجدول رقم (21): يبين نتائج مدى الشعور بالدفء العائلي والعلاقات الأسرية المميزة

من خلال نتائج الجدول رقم (21) يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (119.815) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة المقدره بـ (3.84) وهذا ما يدل على أن أغلب إجابات الأطفال وبنسبة (87.68) % يشعرون بالدفء العائلي والعلاقات العائلية المميزة، في حين ترى نسبة (13.32) % أنهم لا يشعرون بنفس ما شعرت به النسبة الأولى، والسبب يتضح حين نرى الفروق بين الجنسين، إذ بالمقارنة بين إجابات الجنسين نجد أن الذكور يشعرون بالدفء العائلي والعلاقات العائلية المميزة بنسبة (90.68) %،

وعلى العكس نجد أن نسبة الإناث أقل من (80.6) %، والسبب راجع إلى مكانة كل من الجنسين داخل المجتمع، ونظرة كل أسرة للمرأة والرجل بصفة عامة، وفي موضوع دراستنا تقبل الأسرة أو العكس لممارسة الذكور للرياضة دون الإناث أو المساواة بينهما.



الشكل رقم (14): يبين نتائج مدى الشعور بالدفء العائلي والعلاقات الأسرية المميزة

خلاصة نتائج المحور الثاني:

لعل ما يمكنه استخلاصه في هذا المحور هو كون الأسرة المحرك الأساسي لرغبة الأطفال في ممارسة الرياضة وتشجيعهم عليها، وأن معارضة الأسرة للممارسة الرياضية يأتي في الغالب لسبب نوع الاختصاص الرياضي ذاته، كما أن جنس الطفل يتحكم كثيرا في ممارسته الرياضية أو العكس، وأن الذكور يتفاسمون المفاضلة بين الرياضات الفردية والجماعية، في حين أن الإناث يجذبن الرياضات الفردية، وأخيرا وجود الطفل أثناء المشاهدة أسرته للبرامج الرياضية له تأثير كبير على ممارسته الرياضية من عدمها.

وبما أم هذا المحور يحاول إخضاع الفرضية الجزئية الثالثة للاختبار، والتي كان مفادها: "يؤثر الإعلام الرياضي على قيام الأسرة بدورها في عملية التنشئة الاجتماعية الرياضية للأطفال وترسيخ القيم والثقافة الرياضية لديهم، وهذا بالضبط ما توصلنا إليه من خلال إجابات الأطفال، الذين أكدوا على الجانب الإيجابي لتأثير الأسرة على اختيارهم وممارستهم للرياضة عموما، لنصل في نهاية هذا المحور إلى إثبات الفرضية الجزئية الثالثة.

الفصل الخامس

استنتاجات واقتراحات

الاستنتاج العام:

- من خلال نتائج التي تحصلنا عليها، يمكن استنتاج ما يلي:
- أن أغلب ما تشاهده الأسر هو البرامج الإخبارية الرياضية.
 - أن البرامج الرياضية التي تشاهدها الأسر توافق إلى حد كبير ما يشاهده الأطفال.
 - أغلب الأطفال يفضلون مشاهدة البرامج الرياضية مع الأسرة، خاصة الذكور.
 - أن أكثر من يشاهد البرامج الرياضية داخل الأسر هو أحد الإخوة في كل عائلة.
 - أن أكثر الأوقات التي يستفيد منها الأطفال بمعلومات رياضية هي أثناء مشاهدتهم البرامج الرياضية مع العائلة.
 - أن الذكور ينقسمون بين من يفضل الرياضات الجماعية وآخرين يفضلون الرياضات الفردية، أما الإناث فيفضلن الرياضات الفردية.
 - أن الذكور يمارسون الرياضة التي يفضلونها (جماعية/ فردية)، عكس الإناث اللاتي يفضلن الرياضات الفردية، ولكنها غير متاحة لهن.
 - أن غالبية الأطفال يمارسون الاختصاصات الرياضية التي يمارسها أحد أفراد أسرهم.
 - أن معارضة الأولياء لممارسة أطفالهم الرياضة تكون أكثر على الاختصاص الرياضي من الرياضة ذاتها.
 - أن الذكور يمارسون الاختصاص الرياضي الذي يتناسب مع ميولهم أكثر من الإناث.
 - أغلب الأطفال يشعرون بالدفء العائلي والعلاقات العائلية المميزة أكثر إذا شاهدوا البرامج الرياضية مع أسرهم.
- وحسب النتائج التي توصلنا إليها، يمكن التأكيد:
- * أن الإعلام الرياضي مصدر حصول الأطفال على المعلومات الرياضية خاصة برامج الأخبار الرياضية خاصة برامج الأخبار الرياضية، وبالخصوص ما يهتم منها بنجوم الرياضة على الوظائف الأخرى للإعلام الرياضي.
- * أن نوع المهارات الرياضية يكون تابعا أولا للبرامج الرياضية ونوع الرياضة التي تغطيها والثقافة التي تحاول ترسيخها، وثانيا المشاهدة مع الأسر أو بمعزل عنها يحدد أيضا نوع المهارات الرياضية أو الثقافة أو الرياضة الممارسة.
- * أن الأسرة المحرك الأساسي لرغبة الأطفال في ممارسة الرياضة وتشجعهم عليها، ولها دور في عملية التنشئة الاجتماعية الرياضية لهم، تساهم في ترسيخ القيم والثقافة الرياضية لديهم، وأن وجود الطفل أثناء مشاهدة أسرته للبرامج الرياضية له تأثير كبير على ممارسته الرياضة من عدمها.
- وبالتالي فإن الفروض التي وضعناها صحيحة، والفرضية العامة التي انطلقا منها، والتي كان مفادها: "يؤثر اهتمام الأسرة بالبرامج الرياضية إلى دفع وتشجيع الأطفال والتأثير على توجهاتهم تجاه التربية البدنية والرياضية والثقافية الرياضية لديهم كذلك صحيحة.

الاقتراحات:

إن الاهتمام المتزايد في وقتنا الحاضر بالرياضة وتوجه الجمهور بمختلف فئاته إلى متابعة كل ما يهتم بالرياضة يجعل من الضروري أن نعطي هذا الجانب أولوية قصوى. وبعد دراستنا لموضوع: علاقة مشاهدة الأسر الجزائرية للبرامج الرياضية بتوجهات الأطفال نحو الثقافة الرياضية، وجدنا أنه من اللازم أن يساهم الجميع في إثراء هذا الموضوع بالبحوث والآراء لتقدمها للجهات المسؤولة، ولذا نقترح لعض التوصيات والاقتراحات كما يلي:

- مواكبة التطور التكنولوجي الذي مس أجهزة الإعلام الدولية، وخاصة القناة الوطنية الجزائرية.
- تأهيل معدي ومقدمي البرامج الرياضية بالثقافة المناسبة للتطور الحاصل في العالم أجمع.
- تنظيم المنافسات الرياضية الدائمة، خاصة في الأحياء الشعبية والقرى.
- الاهتمام بالرياضة بكل اختصاصاتها، وليس التركيز على ثقافة كرة القدم فقط.
- الاهتمام بفتح النوادي الرياضية التي تخص فئة الإناث.
- دعم المواهب الشبانية خاصة في القرى والمدن النائية، والذين يهتمون بمفردهم بتدريب الأطفال وإيجاد المواهب الصاعدة.
- إجراء بحوث ودراسات للجمهور الرياضي عما يتطلع إليه وما يطمح في مشاهدته.

الأفاق المستقبلية

- التركيز على نشر الثقافة الرياضية المنهجية أو العلمية، وليست الثقافية الرياضية للشارع.
- الاهتمام بالبرامج الرياضية التي تجعل من الأطفال الجمهور الرئيسي لها.
- إيجاد الطرق المناسبة لإحصاء الرياضيين وتشجيعهم على الممارسة الرياضية خاصة الأطفال.
- محاولة الاهتمام بالرياضات الفردية أكثر خاصة بالنسبة لفئة الإناث.

خاتمة

الخاتمة:

مما لا شك فيه أن الإعلام في وقتنا الحاضر أحد العوامل الأساسية لتطور المجتمعات، وعلاقة أي مجتمع مع العالم تتحدد بمدى انتشار الوسائل الإعلامية داخله، والملاحظ للتطورات التي ميزت القرن الواحد والعشرين، يرى تهافت الدول على اكتساب أحدث التكنولوجيات وتوسيع نطاق الإعلام المحلي المحدود إلى إعلام جهوي وإقليمي فدولي، وهذا راجع لإيمانها بضرورة الاهتمام بالإعلام لأنه السلاح العصر والوسيلة التي لها تأثير على الأفراد والأسر.

ولقد أيقنت الأسر مدى التأثير الذي تحدثه وسائل الإعلام على ثقافتها وتقاليدها وأساليب عيشها، خاصة وأن تلك الوسائل إحدى المشتركين في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال.

ففي وقتنا الحاضر أضحت هناك اهتمام متزايد بالطفل، سواء من الأسرة التي لا تريد أن يتأثر أطفالها سلبيا بمضامين وسائل الإعلام، أو من هذه الأخيرة التي تبحث عن كافة السبل للتأثير على الطفل بالدرجة الأولى، وإكسابه الثقافة المناسبة حسب اتجاهات كل وسيلة إعلامية والإستراتيجية التي تسير وفقها.

كما أن الثقافة أهم ما تحاول الأسرة ووسائل الإعلام ربطها بالطفل، كونه يتأثر بعدد المتغيرات التي قد تغير مجرى حياته فيما بعد، وتصنع منه إنسانا إيجابيا أو سلبيا، وفي الوقت الحاضر ظهرت الرياضة التي جمعت بين وسائل الإعلام التي اعتبرت الرياضة هدفا للكسب المادي بالدرجة الأولى، والأسرة التي اعتبرت الرياضة هدفا للترويج وضمانا للتوازن الفكري والعاطفي والصحي لأولادها، والأطفال الذين اعتبروا الرياضة هدفا ترفيهيا في المقام الأول، والثقافة التي تمثل لها الرياضة مصدرا أساسيا للمعلومات التي قد يحتاجها الأفراد.

ومما سبق ذكره والدراسة التي قمنا بها ندرك أكثر ماهية الترفيه المشترك للأسرة والإعلام الرياضي على تزويد الطفل بصفة عامة بالمعلومات التي تهتمه حين يكبر، وخاصة المعلومات الرياضية التي قد تصنع منه رياضيا بالدرجة الأولى، وذلك بالضبط ما يمثل الثقافة الرياضية التي ينشدها المجتمع في وقتنا الحاضر وعلى غرار ما ذكرناه وجدنا بالمثل العديد من الثغرات التي تمس مجتمع دراستنا وبقية العديد من التساؤلات التي لم نجد لها جوابا، ولعل أهمها:

- الفروق الشائعة بين الذكور والإناث في مسألة ممارسة الرياضة من عدمها في المجتمع العربي ككل.
- الفارق بين الثقافة الرياضية الأكاديمية أو المنهجية وثقافة الشارع الرياضي.
- البرامج الرياضية المحدودة التي تهتم بالرياضات النسوية.
- محدودية البرامج الرياضية التي تهتم بالطفل أو خصائص نموه الجسمي أو الفكري أو...

ومما لا شك فيه أن النقاط السابقة تمثل جزءا صغيرا من الثغرات العديدة التي تشوب الإعلام الرياضي العربي عامة، والخلفيات التي صنعها العقل العربي عموما. ولهذا فالتوجه إلى إجراء دراسات مستفيضة على العالم العربي عامة وفي كل المجالات، هو الحل الأمثل لفهم مجتمعنا وإيجاد الطرق المناسبة لصناعة جيل خال من الشوائب.

قائمة المصادر

والمرجع

المصادر والمراجع :

قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد أمين فوزي، مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي للدراسات الأمنية، الرياض، 1996.
- 2- أرلند جنل وآخرون، الطفل الخامسة إلى العاشرة، ت: عبد العزيز توفيق جاويد، الهيئة العامة للكتاب، مصر، ج1، 1995
- 3- ألفت حقي، سيكولوجية الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، 1996
- 4- السيد عبد العاطي وآخرون، الظاهرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1998.
- 5- أمل دكاك وآخرون، تنشئة الأطفال ووسائل الاتصال الجماهيري (ثقافة الطفل واقع وآفاق)، ط1، دمشق، دار الفكر، 1997.
- 6- أمين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي، المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية، مصر الجديدة، ط1، 1997.
- 7- بسيوني إبراهيم حمادة، وسائل الإعلام والسياسة، مكتبة فحضة الشرق، 1996.
- 8- حسن أحمد الشافعي، الإعلام الرياضي وآلية كحقوق الإنسان في ت ب ر، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2007.
- 9- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1998.
- 10- حسين عبد الحميد، المجتمع، دراسة علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط2، 1993.
- 11- زيدان عبد الباقي، الأسرة والطفولة، دار الشباب للطباعة، القاهرة، 1980.
- 12- سعيد إسماعيل، المجتمع والسياسة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1989.
- 13- سلمان خلف الله، الحوار وبناء شخصية الطفل، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 1998.
- 14- عبد السلام الدويبي، الإسلام والطفل، دار الملتقى للنشر، قبرص، ط1، 1993.
- 15- عبد الله أبو هيف، الأهمية الراهنة لثقافة الأطفال (ثقافة الطفل واقع وآفاق)، دار الفكر، دمشق، ط1، 1997.
- 16- عبد المجيد سيد منصور، زكرياء أحمد الشربيني، الأسرة على مشارف القرن 21، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000.
- 17- علاء الدين كفاقي، رعاية نمو الطفل، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 1998.
- 18- فاضل عباس المويل، مسرح الطفل في الكويت، الكويت، ب ت.
- 19- محمد أحمد النابلسي، ذكاء الطفل المدرسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1988.

- 20- محمد الحماحمي، أحمد سعيد، الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2008.
- 21- محمد السويدي، مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.
- 22- محمد حسن غامري، المدخل الثقافي في دراسة الشخصية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1989.
- 23- محمد سيد محمد، الإعلام والتنمية، دار الفكر العربي، مصر، ط4، 1988.
- 24- محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون، التلميذ في التعليم الأساسي، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1982.
- 25- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2، 1999.
- 26- محمود حسن إسماعيل، مبادئ عملية الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2003.
- 27- محمود عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، 1997.
- 28 - محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار القلم، بيروت، (دون تاريخ)، ص84+85.
- 29- مختار محي الدين، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.
- 30- مصطفى بوتفوشة، العائلة الجزائرية، ت:دمري أحمد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.
- 31- مصطفى حسين باهي، المرجع في علم النفس التربوي في المجال الرياضي، مكتبة الأنجلو المصرية، 2002.
- 32- مفتاح محمد دياب، مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1995.
- 33- مواهب إبراهيم عياد، ليلي محمد الحضري، إرشاد الطفل وتوجيهه الأسرة ودور الحضانة، منشأة المعارف، الإسكندرية، ب ت.
- 34- يوسف حسن نوفل، القصة وثقافة الطفل الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1999.
- 35- هادي نعمان الهيبي ثقافة الأطفال، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، مارس 1988، عدد 123.
- 36- تعريف الطفولة ، إسلام ويب . انترنت

قائمة الرسائل والأطروحات العلمية :

37 - نشوى إمام إبراهيم، مصر 2003 بعنوان: "تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على كل من تعديل من الاتجاهات والثقافة الرياضية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية،" بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، مصر، سنة 2003.

38- وجدي محمد بركات ومحمد منصور حسن جامعة الشارقة، 2008 مقدمة في مؤتمر الأسرة والشباب بعنوان "نحو إستراتيجية عربية لمواجهة التأثير الإعلام المعاصر على الأسرة والشباب.

39- جرمون علي (2007-2008) بعنوان: محاولة اقتراح خطة لبرامج التلفزيون الرياضية كوسيلة إعلامية لنشر الوعي الرياضي.

40- صخري عقيلة (2007-2008) بعنوان: دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة البدنية والرياضية عند المراهقين (دراسة وصفية تحليلية في الوسط المدرسي). بمعهد التربية البدنية والرياضية.

41- محمود بن سعيد (2007-2008) بعنوان: تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استشارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية "دراسة وصفية لتلاميذ ثانويات ولاية الأغواط- رسالة ماجستير بمعهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر.

قائمة المراجع الأجنبية:

42- Claudine chaulet, la terre, les frères, et l'argent, OPU Alger, tome 1, sons date.